الفصل الثاني

التطورات الاقتصادية والاجتماعية

نظرة عامة

بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بالأسعار الجارية خلال عام 2007 حوالي 14 في المائة بالمقارنة مع 18.2 في المائة في عام 2006. وانخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بالأسعار الثابتة من 6.4 في المائة عام 2006 إلى 5.6 في المائة عام 2007، وذلك نتيجة لارتفاع الضغوط التضخمية في هذه الدول، وتراجع النمو في عدد من الدول العربية بسبب تضافر عدة عوامل منها التأثر بارتفاع تكلفة استيراد النفط، والسلع الغذائية ومستلزمات الإنتاج.

ويبين الهيكل القطاعي للناتج لعام 2007 محافظة قطاع الصناعات الإستخراجية على أهميته النسبية في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بحصة بلغت حوالي 39.8 في المائة. من ناحية أخرى، يبين هيكل الإنفاق أن الاستهلاك بشقيه العائلي والحكومي مازال يستحوذ على أعلى حصة من بنود الإنفاق بنسبة بلغت 58.1 في المائة. وارتفعت حصة الاستثمار في الناتج عام 2007 نتيجة توسع البرامج الاستثمارية في الدول العربية، وساهم نمو الاستثمار عام 2007 في زيادة الطلب المحلي بشكل ملحوظ في هذه الدول. وسجلت واردات السلع والخدمات معدل نمو أعلى من معدل نمو صادرات السلع والخدمات، مما أدى إلى تراجع طفيف في نسبة تغطية الصادرات للواردات من السلع والخدمات في الدول العربية ككل.

وتظهر التقديرات المتاحة عن مؤشرات الفقر في بعض الدول العربية التباين الواضح بين هذه الدول، فقد تجاوزت نسبة الفقراء 40 في المائة في الدول العربية الأقل دخلا.

وفي جانب التطورات الاجتماعية، سجل معدل النمو السكاني ارتفاعا من 2.30 في المائة عام 2006 إلى 2.39 في المائة عام 2007، ويعد الأعلى بالمقارنة مع أقاليم العالم الرئيسية. كما سجلت نسبة السكان في سن العمل ارتفاعا ملحوظا في عدد من الدول العربية. وفي مجال التعليم، تحسنت معدلات القيد في عدد كبير من الدول العربية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، وتفاوتت بشكل كبير في مرحلة التعليم العالي. ومازالت معدلات الأمية في الدول العربية

مرتفعة، حيث يقدر متوسطها بحوالي 30 في المائة، خاصة بين الإناث البالغات، رغم التقدم المسجل في فجوة النوع الاجتماعي في التعليم، وتحسن مؤشر دليل المساواة بين الجنسين في مختلف مستويات التعليم.

وتمكنت غالبية الدول العربية من تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الخدمات الصحية نتج عنه ارتفاع في نسبة السكان الذين يحصلون على هذه الخدمات، وارتفاع معدل متوسط العمر المتوقع عند الولادة، وتحسن معدلات وفيات الأطفال الرضع. كما تحسنت نسبة السكان الذين يحصلون على مياه شرب آمنة، والذين يتوفر لديهم صرف صحي ملائم.

وفي مجال العمالة والبطالة، تشير البيانات المتاحة أن قطاع الخدمات يوظف حوالي 55.8 في المائة من إجمالي القوى العاملة العربية، مقابل حوالي 27.7 في المائة في قطاع الزراعة، و16.5 في المائة في قطاع الصناعة. ويقدر متوسط معدل البطالة في الدول العربية كمجموعة بحوالي 14 في المائة، وهو الأعلى بين مناطق وأقاليم العالم الأخرى، حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل في تلك الدول حوالي 17 مليون عاطل. وتظهر البيانات المتوفرة عن البطالة في الدول العربية ارتفاع معدلاتها في الدول الأقل دخلا مثل موريتانيا، والسودان، واليمن، وفي الدول التي تشهد حالة من عدم الاستقرار، مثل العراق وفلسطين والصومال. وتتميز الدول العربية ككل عن غيرها من مناطق العالم ببعض الخصائص أهمها تركز البطالة في أوساط الشباب وطالبي العمل لأول مرة، وارتفاع البطالة بين المتعلمين بشكل عام ولدى الإناث بشكل خاص.

التطورات الاقتصادية

أداء الناتج المحلي الإجمالي

قدر الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بالأسعار الجارية، بحوالي 1472 مليار دولار في عام 2007، محققا بذلك معدل نمو بحوالي 14 في المائة بالمقارنة مع معدل نمو 18.2 في المائة في عام 2006. وقد ساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية تواصل ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية وزيادة عائدات صادرات النفط خلال العام، الشكل (1).

الشكل (1) : الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية للدول العربية 2007-2000

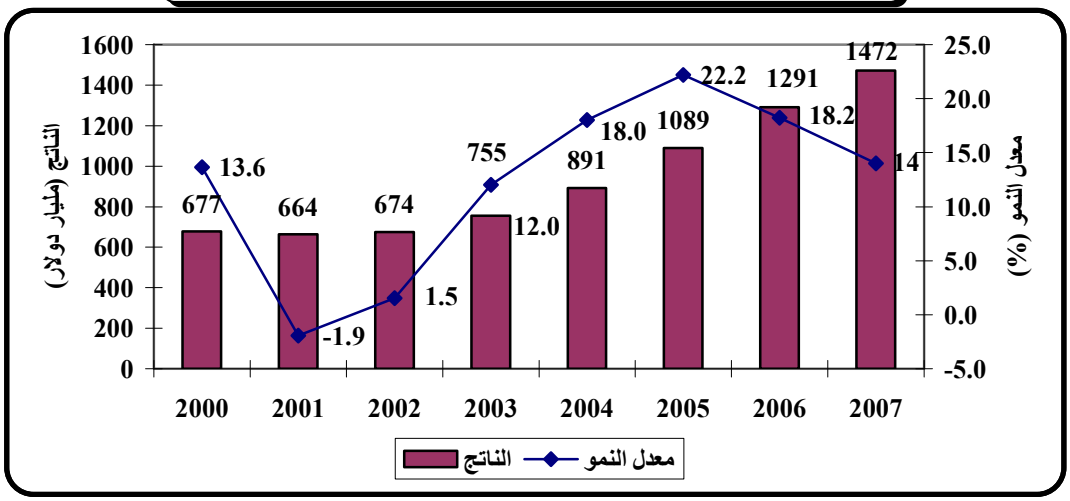

المصدر : الملحق (2/2).

وتشير تقديرات معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بالأسعار الثابتة إلى انخفاضه من 6.4 في المائة عام 2006 إلى 5.6 في المائة عام 2007، ويعزى تراجع النمو في عدد من الدول العربية لعدة أسباب، منها ارتفاع تكلفة استيراد النفط، وتكلفة استيراد السلع الغذائية ومستلزمات الإنتاج. ويعد تباطؤ وتيرة النمو في الدول العربية في عام 2007 استمراراً للإتجاه التنازلي التدريجي الذي بدأ منذ عام 2004، بعد الانتعاش الذي بدأ عام 2002، الشكل (2).

الشكل (2) : معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة للدول العربية 2007-2000

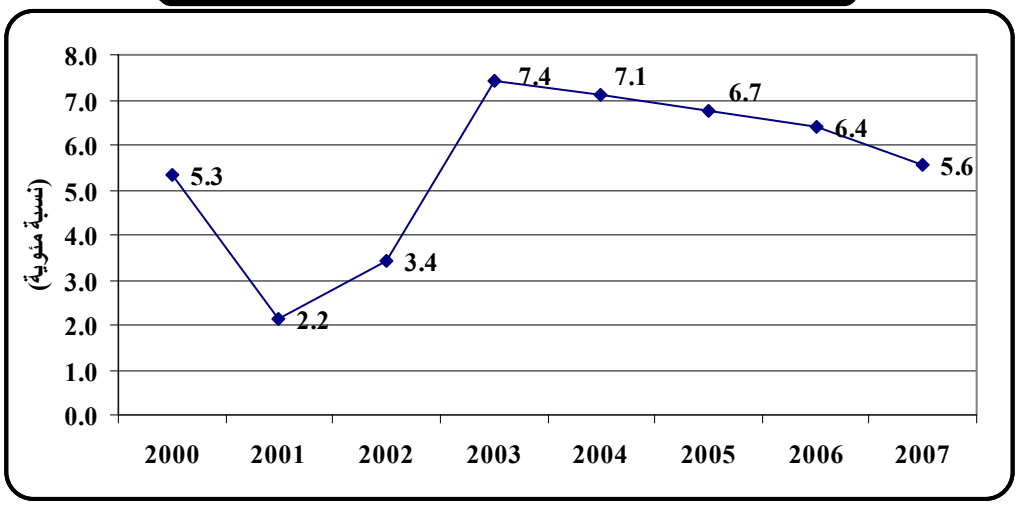

المصدر: الملحق (1/2) وتقديرات معدي التقرير بناء على مصادر وطنية ودولية أخرى، وعلى أساس تقديرات الناتج القطري بالعملات الوطنية وبالأسعار الثابتة، وتجميعها بعد توحيد سنة الأساس (عام 2005) وتحويلها إلى تقديرات بالدولار بتطبيق سعر صرف العملات الوطنية مقابل الدولار لسنة الأساس.

وتظهر تقديرات نمو الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الثابتة وبالعملات الوطنية في عام 2007 التباين الواضح في الأداء بين مختلف الدول. فقد حققت اثنتي عشرة دولة عربية من تسع عشرة دولة متاح عنها بيانات معدلات نمو حقيقية عام 2007 تفوق المعدلات المحققة خلال العام السابق، بينما انخفض النمو الحقيقي في نفس العام بالمقارنة مع السنة السابقة في باقي الدول. وتنقسم الدول العربية وفق أدائها عام 2007 إلى ثلاث مجموعات. تتكون المجموعة الأولى من الإمارات، البحرين، تونس، السودان، سورية، عمان، قطر، ليبيا، ومصر، وهي الدول التي حققت معدلات نمو حقيقي مرتفعة تتجاوز 6.0 في المائة. وتتكون المجموعة الثانية من ست دول وهي الأردن، الجزائر، جيبوتي، العراق، الكويت ولبنان، التي حققت معدلات نمو حقيقي تقع بين 4.0 و6.0 في المائة. أما المجموعة الأخيرة، فتتكون من الدول التي حققت معدلات نمو حقيقي أقل من 4.0 في المائة، وهذه الدول هي السعودية، المغرب، موريتانيا واليمن. أما بالنسبة للمجموعة الرابعة، فقد ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السعودية من 3.3 في المائة في عام 2006 إلى 3.5 في المائة في عام 2007. وحافظ معدل النمو في اليمن على مستواه في العام السابق تقريباً مع ميل طفيف للانخفاض، في حين انخفض ذلك المعدل بدرجة ملحوظة في كل من المغرب وموريتانيا الجدول رقم (1).

في الإمارات، ورغم تراجع معدل النمو عام 2007 عن مستواه في عام 2006 نتيجة انخفاض إنتاجها النفطي، فإن هذا النمو ظل مرتفعا بدفع من القطاع غير النفطي، وخاصة القطاع الخدمي وتحديدا قطاع السياحة، إضافة إلى استمرار ارتفاع معدل نمو الاستثمار. وفي البحرين، يعزى بقاء معدل النمو عند مستوى مرتفع نسبيا إلى النمو المرتفع المحقق في قطاع الخدمات، وخاصة الخدمات الإنتاجية، رغم تراجع معدل نمو قطاع الإنتاج السلعي في الصناعات الإستخراجية والتحويلية، وقطاع التشييد. وفي تونس يرجع ارتفاع معدل النمو أساسا إلى زيادة الإنتاج الزراعي بشكل ملحوظ نتيجة للعوامل المناخية الملائمة، وتحسن أداء قطاع الصناعة خاصة الصناعة الكهربائية والميكانيكية، وصناعة النسيج والملابس، مدفوعا بتحسن أداء الصادرات.

أما في السودان، فيرجع ارتفاع النمو إلى تحسن أداء قطاع الصادرات وخاصة الصادرات النفطية التي أصبحت أهم مصدر للنمو في السودان في السنوات الأخيرة، رغم أن حصة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي مازالت تمثل أكبر حصة. وتحسن أداء النمو في سورية نتيجة ارتفاع معدلات نمو قطاعات الصناعات التحويلية والتشييد والخدمات الاجتماعية. وبقي معدل النمو مرتفعا في عمان، رغم انخفاضه بالمقارنة مع العام السابق، بفضل ارتفاع النمو المحقق في قطاعي السياحة والتشييد. وحققت قطر أعلى معدل نمو في ظل النمو المرتفع لقطاعي النفط والغاز، وقطاعي التشييد والخدمات الإنتاجية. وساهم ارتفاع عائدات صادرات النفط في إبقاء النمو مرتفعا في ليبيا. أما في مصر، فيعزى ارتفاع أداء النمو خلال عام 2007 إلى ارتفاع عائدات السياحة، والأداء الجيد في قطاع الصناعات التحويلية، والتشييد، إضافة إلى ارتفاع حجم الاستثمار.

الجدول رقم (1)
معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية
2006 و2007

(نسبة مئوية)

الدول	معدل نمو الناتج المحلي بالعملات الوطنية				معدل نمو الناتج المحلي بالدولار	
	بالأسعار الثابتة		بالأسعار الجارية		بالأسعار الجارية	
	2006	2007	2006	2007	2006	2007
الأردن	6.4	5.9	11.8	12.3	11.8	12.3
الإمارات	9.4	7.4	23.3	16.6	23.3	16.6
البحرين	6.5	6.6	17.6	16.8	17.6	16.8
تونس	5.4	6.3	9.4	8.9	9.3	10.5
الجزائر	2.5	4.6	12.2	10.9	13.4	16.1
جيبوتي	4.8	5.2	7.2	8.5	7.2	8.5
السعودية	3.3	3.5	11.7	7.1	11.7	7.1
السودان	9.4	9.7	18.0	21.5	32.4	30.9
سورية	5.1	6.7	14.6	19.3	18.5	22.1
العراق	2.5	5.9	60.7	12.7	60.7	34.7
عُمان	7.2	6.7	15.5	12.9	15.5	12.9
قطر	10.3	14.2	33.7	12.5	33.7	12.5
الكويت	6.3	4.6	25.0	8.0	25.8	10.2
لبنان	0.0	4.0	5.6	8.1	5.6	8.1
ليبيا	5.2	6.8	21.7	10.0	21.7	13.9
مصر	6.9	7.1	14.7	18.4	19.9	19.2
المغرب	8.0	2.2	10.1	4.6	10.9	12.3
موريتانيا	11.4	0.9	54.9	-0.3	47.9	3.8
اليمن	3.2	3.1	17.2	11.9	13.8	10.8

المصدر: استبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد عام 2008، وتقديرات من المؤسسات المعدة للتقرير.

وفي الأردن ساهم قطاع الخدمات الإنتاجية عام 2007 في إبقاء النمو عند مستويات مقبولة رغم تسجيل هذا النمو انخفاضا طفيفا بالمقارنة مع العام السابق. وفي الجزائر تضاعف معدل النمو المسجل خلال عام 2007 بالمقارنة مع عام 2006 نتيجة الإرتفاع الملحوظ في نمو قطاع الصناعات التحويلية وقطاع الخدمات. وارتفع معدل النمو المحقق في جيبوتي نتيجة ارتفاع الإستثمار خاصة في مجال الموانئ. وتحسن النمو في العراق نتيجة ارتفاع عائدات صادرات النفط ونمو قطاع الخدمات الحكومية. أما في الكويت فانخفض معدل النمو في عام 2007 بشكل طفيف بالمقارنة مع عام 2006، نتيجة انخفاض إنتاجها من النفط، وبالتالي حجم صادراته التي تمثل عائداتها منه أكثر من 90 في المائة من إجمالي عائدات الصادرات الإجمالية. وارتفع معدل النمو في عام 2007 في لبنان بالمقارنة مع عام 2006 الذي عرف خلاله ظروفا أمنية صعبة نتيجة الاجتياح الإسرائيلي عليه.

أما في السعودية فقد شهد أداء الاقتصاد الكلي خلال عام 2007 تحسناً مدفوعاً بالأداء الجيد للقطاعات غير النفطية عاكساً نجاح سياسة تنويع القاعدة الإنتاجية التي اعتمدتها السلطات. أما في المغرب فقد انخفض معدل النمو عام 2007 نتيجة لتراجع أداء الإنتاج الزراعي بشكل ملحوظ متأثرا بالعوامل المناخية غير الملائمة، وذلك رغم الأداء الجيد لقطاع الصناعات التحويلية، خاصة الكيماويات والنسيج، وقطاع التشييد. وسجل النمو عام 2007 في موريتانيا تراجعا هاما

نتيجة للأداء المتواضع لقطاع الصناعات الإستخراجية، وخاصة النفط، علما بأن حصة هذا القطاع في الناتج أصبحت تفوق الربع. كما يعزى إنخفاض النمو الطفيف في اليمن إلى انخفاض انتاج النفط الخام.

متوسط نصيب الفرد من الناتج

شهدت كل الدول العربية خلال عام 2007 تحسنا في مستوى دخل الفرد من الناتج الإجمالي بالأسعار الجارية بالمقارنة مع 2006. وارتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل بالأسعار الجارية في الدول العربية من حوالي 4,188 دولار للفرد عام 2006 إلى حوالي 4,661 دولار عام 2007، مسجلا بذلك معدل نمو بلغ نحو 11.3 في المائة مقارنة بمعدل 15.9 في المائة عام 2006. وسجلت بعض الدول العربية نموا قياسيا في متوسط دخل الفرد لديها خلال عام 2007 كالعراق والسودان بمعدلات نمو بلغت على التوالي حوالي، 31 في المائة و28 في المائة بفضل الزيادة الهامة في عوائد الصادرات النفطية. وحققت كل من سورية ومصر ثالث ورابع أعلى معدل نمو لمتوسط دخل الفرد قدر بحوالي 20 في المائة و17 في المائة، على التوالي، الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2)
متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي
1995و 2000-2007

(دولار)

الدولة	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007*
قطر	16642	28784	27024	28393	32777	41976	53345	67735	72376
الامارات	17755	23546	21959	22382	24933	28964	32534	38934	42273
الكويت	14397	16927	15562	16136	19271	22472	28182	33301	33656
البحرين	9965	12493	12105	12635	14127	15869	18521	21223	24151
السعودية	7855	9247	8754	8794	9761	11095	13640	14870	14708
عمان	6477	8269	8048	8008	9305	10253	12325	13864	15158
ليبيا	6340	6130	5141	3641	4227	5206	6848	8071	8903
لبنان	3178	4430	4493	4902	5150	5551	5539	5812	6243
متوسط الدول العربية	2009	2521	2416	2396	2626	3029	3614	4188	4660
الجزائر	1500	1802	1771	1808	2129	2629	3124	3483	3976
تونس	2015	2032	2073	2366	2731	2959	2894	3132	3423
الاردن	1560	1742	1803	1880	1949	2133	2304	2518	2766
العراق	365	871	713	682	403	910	1149	1792	2343
المغرب	1258	1291	1295	1366	1655	1844	1897	2072	2290
سورية	1171	1159	1210	1207	1236	1366	1544	1786	2136
مصر	1072	1573	1506	1291	1205	1145	1279	1505	1759
السودان	179	421	492	553	635	771	937	1209	1543
جيبوتي	858	813	818	820	839	863	893	929	977
موريتانيا	618	405	412	413	451	512	622	897	909
اليمن	336	526	522	545	579	657	766	842	901

* تم ترتيب الدول تنازليا على أساس نصيب الفرد من الناتج في سنة 2007.
المصدر: الملحقان (2/2) و(8/2).

ولم يطرأ أي تغيير يذكر على ترتيب الدول العربية من حيث متوسط نصيب الفرد من الدخل، حيث حافظت قطر والإمارات والكويت على المراتب الثلاث الأولى، وحافظت كل من السودان وجيبوتي وموريتانيا واليمن على المراتب الأربع الأخيرة بين الدول العربية. وبقيت نسبة أعلى إلى أدنى متوسط دخل للفرد بين الدول العربية ثابتة بين عامي 2006 و2007، حيث بلغ متوسط دخل الفرد في قطر، صاحبة أعلى دخل، 72,376 دولار، وهو يمثل 80 مرة متوسط دخل الفرد في اليمن، صاحب أدنى دخل في الدول العربية عام 2007.

الأسعار

تفيد معدلات التضخم المقدرة من خلال معدل التغير السنوي في الرقم القياسي لأسعار المستهلك، بتباين أداء الدول العربية حيث ارتفعت هذه المعدلات خلال عام 2007 بالمقارنة مع عام 2006 في نصف الدول العربية تقريبا، وانخفضت في النصف الآخر. وسجلت أكبر معدلات التضخم خلال عام 2007، في العراق بمعدل تجاوز 30 في المائة نتيجة حالة عدم الاستقرار التي يشهدها. وفاقت معدلات التضخم نسبة 10 في المائة في كل من الإمارات، وعمان، وقطر، واليمن، بينما سجلت كل من الأردن، وجيبوتي، والسودان، والكويت، وليبيا، ومصر وموريتانيا، معدلات تضخم تراوحت بين 5.0 في المائة و9.5 في المائة. أما بقية الدول، فسجلت معدلات تضخم أقل من ذلك، الشكل (3).

الشكل (3) : معدل التضخم في الدول العربية عام 2007 (%)

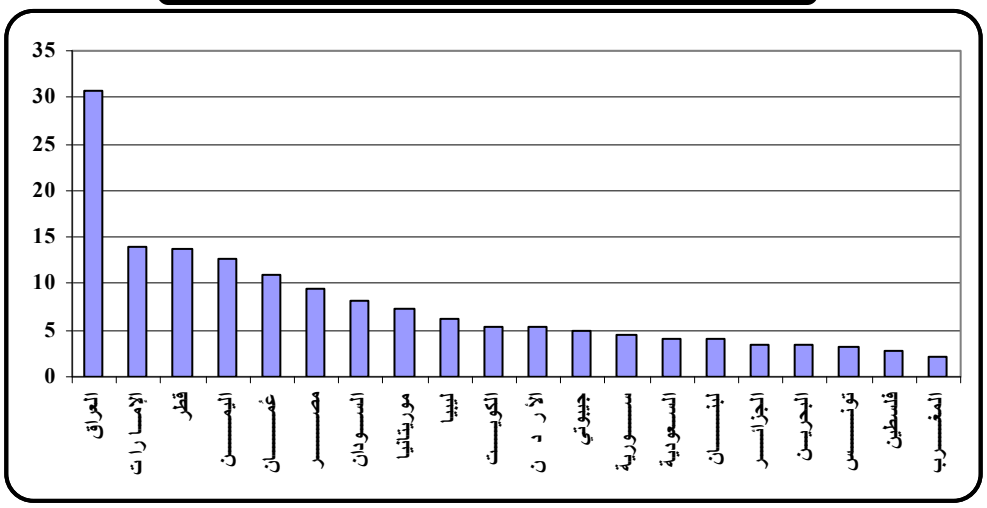

المصدر : الجدول رقم (3).

وفيما ساهم بشكل كبير في زيادة الضغوط التضخمية ارتفاع أسعار الواردات من السلع الغذائية الأساسية والمدخلات الوسيطة، حيث يؤشر ارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكل واضح على الظروف المعيشية للمواطن العربي من المحيط إلى الخليج. وساهمت كذلك زيادة حجم النشاط الاقتصادي والطلب المحلي في الدول العربية المصدرة للنفط خلال عام 2007 في ارتفاع الضغوط التضخمية في معظم هذه الدول، نتيجة للزيادة في الإنفاق الحكومي، وارتفاع معدلات نمو المجاميع النقدية والائتمان الذي أدى بدوره إلى ارتفاع في أسعار العقارات وأسعار الأسهم. وفي المقابل، فإن ارتفاع

تكلفة استيراد النفط زاد من حدة الضغوط التضخمية، خاصة في الدول المستوردة الصافية للنفط. كما ساهم تواصل ضعف سعر صرف الدولار أمام العملات الرئيسية الأخرى، في ارتفاع تكلفة الاستيراد خاصة في الدول التي يلعب فيها الدولار دورا هاما في تحديد أسعار عملاتها.

وتراجعت معدلات التضخم في عام 2007 عن مستوياتها في عام 2006 في كل من الأردن، وتونس، والسودان، وسورية، والعراق، وفلسطين، ولبنان، والمغرب، واليمن، لأسباب مختلفة. ففي تونس واليمن تراجعت معدلات التضخم رغم زيادة أسعار الواردات من السلع الأساسية، نتيجة ارتفاع المحاصيل الزراعية من السلع الأساسية خلال عام 2007 حيث كانت العوامل المناخية مواتية، ونتيجة إتباع سياسة نقدية منضبطة. وفي المغرب لم يؤثر ارتفاع الأسعار العالمية للواردات بشكل كبير على الأسعار المحلية نتيجة استقرار سعر صرف الدرهم مقابل العملات الأخرى، وعدم إقبال الحكومة على تخفيض مستوى الدعم المقدم لبعض السلع الأساسية. وفي الأردن، لم يكن الارتفاع المسجل في أسعار الواردات العالمية وتراجع قيمة الدينار الأردني مقابل العملات الأخرى نتيجة تثبيت قيمته مع الدولار، كافيا لرفع معدل التضخم في عام 2007 فوق مستواه المسجل في عام 2006. وتراجع معدل التضخم في العراق نسبيا عام 2007 رغم بقائه عند مستوى مرتفع، نتيجة رفع قيمة الدينار العراقي أمام العملات الأخرى مسنودا في ذلك بسياسة نقدية منضبطة من خلال رفع أسعار الفائدة. وانخفض معدل التضخم في السودان عام 2007 عن مستواه في عام 2006 نتيجة اتباع سياسة نقدية منضبطة لكبح التضخم، وذلك رغم وجود ضغوط تضخمية ناجمة عن ارتفاع الطلب المحلي. وتراجع معدل التضخم في سورية رغم ارتفاع تكلفة الواردات وتراجع المحاصيل الزراعية نتيجة للجفاف، الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)
معدل التغير السنوي في الرقم القياسي للمستهلك
2007-2000

(نسبه مئويه)

الدول العربية	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
الاردن	0.7	1.8	1.8	1.6	3.4	3.5	6.3	5.4
الإمارات	3.1	2.8	2.9	3.1	5.0	6.2	9.3	14.0
البحرين	-0.7	-1.2	-0.5	1.7	2.3	2.6	2.2	3.4
تونس	2.9	1.9	2.8	2.7	1.2	3.9	4.5	3.1
الجزائر	0.3	4.2	1.4	2.6	3.6	1.6	2.5	3.5
جيبوتي	-2.9	2.4	1.5	2.1	3.1	3.1	3.5	5.0
السعودية	-1.1	-1.0	0.0	0.6	0.3	0.7	2.5	4.1
السودان	8.0	6.8	7.8	8.6	7.4	6.1	15.1	8.2
سورية	-0.6	3.0	1.0	4.8	4.6	7.9	9.8	4.5
العراق	5.0	16.4	19.3	33.6	27.0	37.0	47.6	30.7
عمان	-1.2	-0.8	-0.3	0.2	0.7	1.9	3.2	10.9
فلسطين	2.8	1.2	5.7	4.4	3.0	3.5	3.8	2.7
قطر	1.7	1.5	0.2	2.3	6.8	8.8	11.8	13.8
الكويت	1.8	1.3	0.9	1.0	1.3	4.1	3.0	5.5
لبنان	0.0	0.0	1.8	1.3	3.0	0.0	5.6	4.1
ليبيا	-2.9	-9.2	-9.5	-2.1	-2.2	2.0	1.9	6.2
مصر	2.8	2.1	2.4	5.8	16.2	4.0	7.8	9.5
المغرب	1.9	1.9	2.8	1.2	1.5	1.0	3.3	2.1
موريتانيا	6.8	7.7	5.3	5.3	10.4	12.1	6.2	7.3
اليمن	4.6	11.9	12.2	10.8	12.5	11.4	18.4	12.6

المصدر : النسب محسوبة من بيانات الدول الواردة في استبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2008، ومصادر وطنية ودولية أخرى.

الهيكل القطاعي للناتج المحلي الإجمالي

حافظ قطاع الصناعات الإستخراجية على أهميته النسبية في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية حيث قدرت حصته في الناتج عام 2007 بحوالي 39.8 في المائة. وحافظت بقية القطاعات كذلك على نفس حصصها في الناتج، لكن في المقابل سجلت بعض قطاعات الإنتاج السلعي انخفاضا في معدلات نموها بالمقارنة مع عام 2006، خاصة الزراعة والصناعات الإستخراجية، بينما سجل قطاع الصناعات التحويلية وبقية القطاعات الإنتاجية الأخرى تحسنا في معدلات نموها خلال الفترة نفسها. كما سجلت قطاعات الخدمات، بشكل عام، والخدمات الحكومية، بشكل خاص، ارتفاعا في معدلات نموها بالمقارنة مع عام 2006، الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4)
الهيكل القطاعي للناتج المحلي الاجمالي للدول العربية
1995و 2000 و 2006-2007

(نسبة مئوية)

	هيكل الناتج المحلي الإجمالي				معدل النمو السنوي بالأسعار الجارية*		
	1995	2000	2006	2007	2000-1995	2006-2005	2007-2006
قطاعات الإنتاج السلعي منها:	**50.4**	**56.4**	**62.3**	**61.8**	**9.6**	**20.5**	**13.1**
الزراعة	9.5	8.3	6.2	6.1	4.4	15.8	11.9
الصناعات الإستخراجية	21.7	31.0	40.5	39.8	15.2	23.4	12.1
الصناعات التحويلية	11.3	10.6	9.4	9.4	5.9	14.6	14.6
باقي قطاعات الإنتاج	7.9	6.5	6.2	6.5	10.8	16.6	18.9
اجمالي قطاعات الخدمات منها:	**45.9**	**40.9**	**37.0**	**37.4**	**4.8**	**16.1**	**15.2**
الخدمات الحكومية	15.1	12.2	10.1	10.1	2.8	10.2	13.3
صافي الضرائب غير المباشرة:	**3.7**	**2.7**	**0.7**	**0.8**	**0.5**	**-30.2**	**21.0**
الناتج المحلي الإجمالي	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**7.2**	**18.6**	**14.0**

المصدر: الملحقان (3/2) و (4/2)، وقاعدة بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد.
* معدل النمو السنوي للقيمة المضافة.

ويبين الهيكل القطاعي للناتج في مختلف الدول العربية عام 2007 تواصل هيمنة القطاع الإستخراجي على بقية القطاعات في إحدى عشرة دولة من أصل تسع عشرة دولة متاح عنها بيانات. ويحتل قطاع الصناعات التحويلية أهمية نسبية عالية بالمقارنة مع القطاعات الأخرى في أربع دول وهي الأردن، تونس، المغرب، ومصر بحصة لهذا القطاع تجاوزت 15 في المائة. وكان السودان الدولة العربية التي حصل فيها قطاع الزراعة والصيد والغابات على أعلى حصة في الناتج قدرت بحوالي 28.3 في المائة. أما أعلى مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي في لبنان وسورية، فكانت لقطاع التجارة والمطاعم والفنادق بحصة تجاوزت 28 في المائة، وسجل قطاع النقل والمواصلات والتخزين أعلى حصة في الناتج في جيبوتي قدرت بحوالي 24.4 في المائة.

وعلى عكس عام 2006، تم تحقيق أعلى معدلات النمو القطاعي عام 2007 بالنسبة لمعظم الدول العربية خارج قطاع الصناعات الإستخراجية، مثل التأمين والتمويل والمصارف، كما في حالة الأردن، والجزائر، وقطر، والكويت، والمغرب، وقطاع التشييد، كما في حالة الإمارات، وعمان، ومصر، وقطاع التجارة والمطاعم، كما في البحرين. وسجل قطاع الخدمات الاجتماعية أعلى معدل للنمو القطاعي في العراق، واليمن. وحقق قطاع الصناعات التحويلية أعلى معدل للنمو القطاعي في السعودية وموريتانيا، بينما سجل قطاع الصناعات الإستخراجية أعلى معدل نمو في السودان وتونس. وكان لقطاع النقل والمواصلات أعلى معدل نمو في سورية.

الناتج المحلي الإجمالي حسب بنود الإنفاق

بلغت حصة الاستهلاك بشقيه العائلي والحكومي في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية في عام 2007، حوالي 58.1 في المائة، وبلغت حصة الاستثمار حوالي 23.5 في المائة، بينما كانت حصة فجوة الموارد حوالي 18.4 في المائة، الشكل (4).

الشكل (4) : توزيع الناتج المحلي الإجمالي حسب بنود الإنفاق 2007

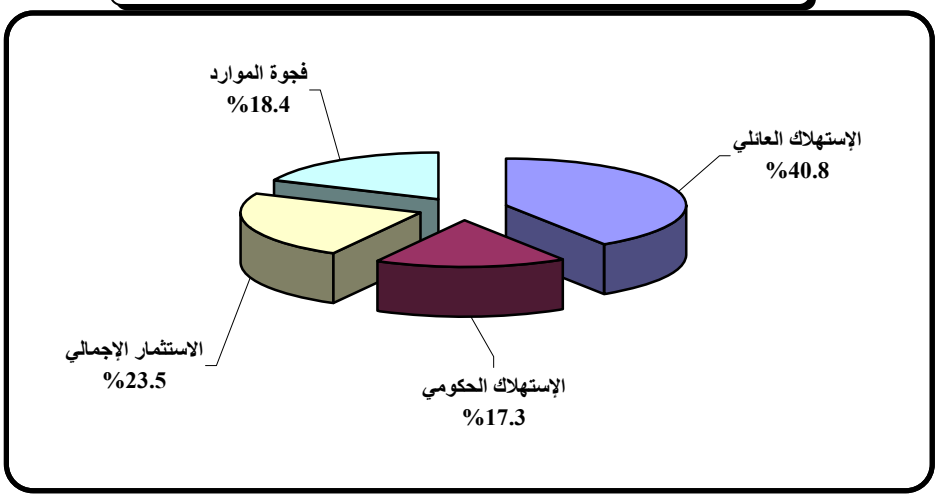

المصدر : الملحق (5/2).

وتظهر البيانات أن حصة بند الإنفاق الاستهلاكي في الناتج المحلي الإجمالي ارتفعت من 57.5 في المائة عام 2006 إلى 58.1 في المائة عام 2007 نتيجة ارتفاع حصة الاستهلاك العائلي في الناتج. وزادت حصة كل من الاستثمار والصادرات والواردات، مقابل انخفاض حصة فجوة الموارد نتيجة ارتفاع حصة الواردات في الناتج بنسبة أكبر من حصة الصادرات، الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)
الناتج المحلي الإجمالي حسب بنود الإنفاق
1995 و2000 و2006-2007

(نسبة مئوية)

	الأهمية النسبية لبنود الإنفاق				معدل النمو السنوي بالأسعار الجارية		
	1995	2000	2006	2007	2000-1995	2006-2005	2007-2006
الإستهلاك النهائي	**77.3**	**68.8**	**57.5**	**58.1**	**4.8**	**15.7**	**15.1**
الإستهلاك العائلي	57.0	49.6	40.2	40.8	4.3	13.3	15.6
الإستهلاك الحكومي	20.3	19.2	17.3	17.3	6.1	21.8	13.9
الاستثمار الإجمالي	**21.7**	**18.9**	**21.6**	**23.5**	**4.3**	**19.3**	**24.0**
فجوة الموارد	**1.0**	**12.3**	**20.9**	**18.4**	**-**	**-**	**-**
صادرات السلع والخدمات	37.2	44.7	60.4	60.3	11.3	22.3	13.8
واردات السلع والخدمات	36.2	32.4	39.5	41.9	4.9	20.3	20.9
الناتج المحلي الإجمالي	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**7.2**	**18.2**	**14.0**

المصدر: الملحقان (5/2) و (6/2)، وقاعدة بيانات التقرير الاقتصادي العربي الموحد.

الاستهلاك النهائي: سجل كل من لبنان وجيبوتي والأردن أعلى حصص للاستهلاك النهائي في الناتج المحلي الإجمالي عام 2007، بنسب فاقت 100 في المائة مما أسفر عن معدلات ادخار محلي سالبة. وسجلت أعلى حصص الاستهلاك العائلي في الناتج في نفس هذه الدول بالإضافة إلى السودان، كما سجل لبنان أعلى حصص الاستهلاك الحكومي بنسبة 31.3 في المائة، والعراق بنسبة 29.0 في المائة. أما فيما يتعلق بتطور الاستهلاك النهائي ومكوناته، فقد انخفض معدل نمو الاستهلاك النهائي في الدول العربية من حوالي 16.4 في المائة عام 2006 إلى حوالي 15.1 في المائة عام 2007. ويرجع هذا الانخفاض أساسا إلى تراجع متوسط معدل نمو الاستهلاك الحكومي. وسجلت موريتانيا أعلى معدلات نمو الاستهلاك النهائي بمعدل 48.3 في المائة تقريبا، متبوعاً بالعراق والسودان بمعدلات بلغت 30.6 و29.5 في المائة على التوالي. وسجلت موريتانيا، والعراق، والسودان معدلات نمو للاستهلاك العائلي تجاوزت 30 في المائة، بينما سجلت موريتانيا والعراق كذلك أعلى معدلات نمو للاستهلاك الحكومي قدرت بحوالي 46.8 في المائة و30.3 في المائة على التوالي.

وتظهر بيانات الاستهلاك للفرد في عام 2007 التباين الواضح في متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بشقيه العائلي والحكومي، حيث تراوح متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك في اليوم بين 73 دولار في قطر وأقل من دولارين في اليمن. وبلغ متوسط الإستهلاك النهائي للفرد في الدول العربية ككل حوالي 7 دولار باليوم.

وفي حين تصدرت الإمارات عام 2007 أعلى ترتيب بين الدول العربية من حيث متوسط الاستهلاك العائلي اليومي للفرد بحوالي 51 دولار، فإن قطر تبوأت أعلى ترتيب بين الدول العربية من حيث الاستهلاك الحكومي للفرد باليوم بحوالي 29 دولار للفرد، الشكل (5).

الشكل (5) : متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك في عام 2007
(دولار في اليوم)

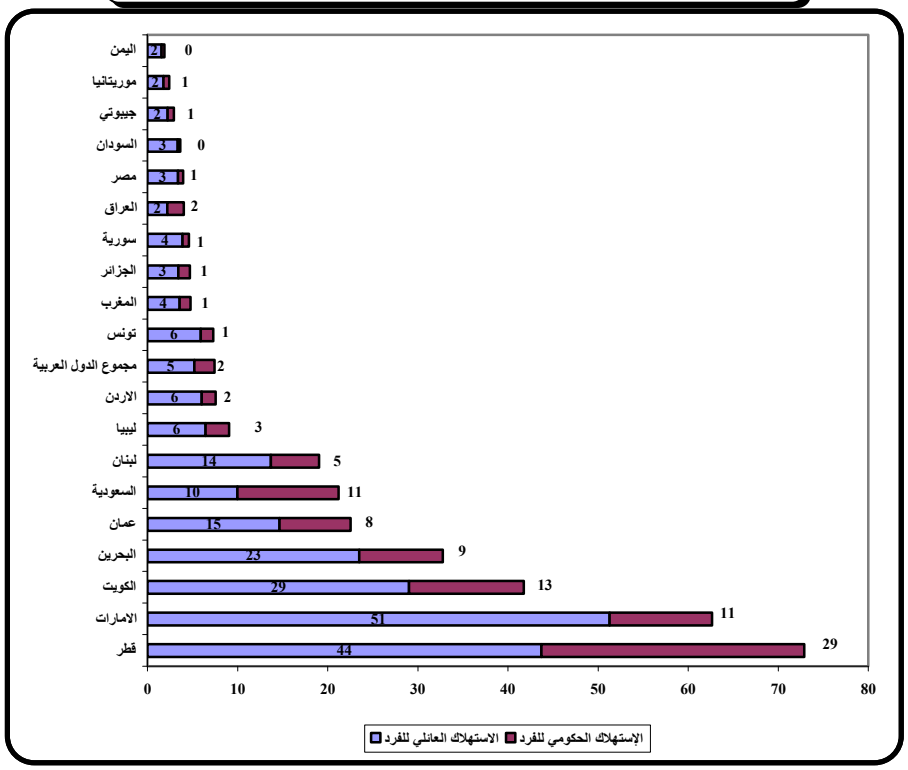

المصدر : الملحقان (5/2) و (8/2).

الاستثمار الإجمالي: بلغت نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية خلال عام 2007 حوالي 23.5 في المائة مقابل 21.6 في المائة في عام 2006. وعلى غرار عام 2006، كان لموريتانيا وقطر أعلى ترتيب بين الدول العربية من حيث حصص الاستثمار في الناتج المحلي الإجمالي بنسب بلغت 52.2 في المائة و37.0 في المائة على التوالي، متبوعتين بالجزائر والمغرب بنسب تجاوزت 33 في المائة. ويرجع ارتفاع معدل الاستثمار في موريتانيا إلى توسع الاستثمار في قطاع استكشاف النفط، وفي قطر إلى تنفيذ عدد من المشاريع في قطاع الغاز المسال والنمو المطرد في قطاع العقارات والبناء السكني والصناعي، وفي الجزائر إلى ارتفاع الاستثمارات في قطاع البناء والتشييد، وفي المغرب إلى الزيادة في حجم الإقراض الاستثماري وفي حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وسجلت موريتانيا أعلى معدلات نمو في قيمة الاستثمار بالأسعار الجارية عام 2007 بمعدل بلغ 63.4 في المائة، متبوعة بكل من الجزائر ومصر بمعدلات تجاوزت 35 في المائة لكل منهما، الشكل (6).

الشكل (6) : الاستثمار والإدخار المحلي في الدول العربية 2007
(نسب مئوية)

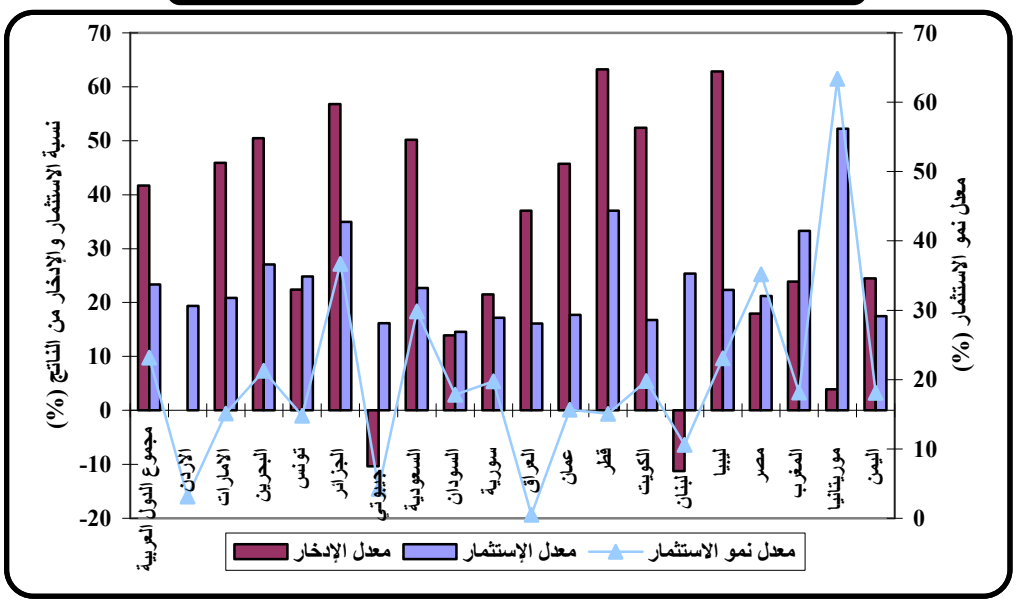

المصدر : النسب محسوبة من بيانات الملحقان (5/2) و(6/2).

وسجلت كل من قطر، وليبيا، والجزائر، والكويت، والبحرين، والسعودية، أعلى معدلات الادخار المحلي عام 2007 تجاوزت 50 في المائة. وفي المقابل كانت معدلات الإدخار المحلي في كل من جيبوتي ولبنان سالبة نتيجة لارتفاع قيمة الاستهلاك النهائي عن قيمة الناتج المحلي الإجمالي. وسجلت ثمان دول عربية عجزا في الإدخار المحلي لمقابلة حاجياتها من الاستثمارات، مما أدى إلى عجز مقابل في الميزان الجاري دون الأخذ بالاعتبار عوامل الانتاج.

صادرات وواردات السلع والخدمات وفجوة الموارد: بلغت قيمة الصادرات العربية من السلع والخدمات عام 2007 حوالي 887.4 مليار دولار مقابل حوالي 779.6 مليار دولار في عام 2006، مسجلة بذلك معدل نمو بلغ 13.8 في المائة. وارتفعت قيمة الواردات من حوالي 509.9 مليار دولار عام 2006 إلى حوالي 616.8 مليار دولار عام 2007، أي بمعدل زيادة 20.9 في المائة. وترجع الزيادة الكبيرة المسجلة في قيمة الواردات إلى انتعاش النمو الاقتصادي في الدول العربية خلال السنوات الأربع الماضية وإلى ارتفاع تكلفة استيراد المواد الغذائية ومستلزمات الإنتاج خلال عام 2007. وكان لهذا التطور انعكاس سلبي على الموازين التجارية والجارية للدول العربية، حيث تراجعت نسبة تغطية الصادرات للواردات من حوالي 153 في المائة عام 2006 إلى 144 في المائة عام 2007. ويبين الفصل التاسع من هذا التقريرتفاصيل أكثر عن وضع الموازين التجارية والجارية في الدول العربية.

الفقر في الدول العربية

يتطلب تعريف الفقر تحديد مستوى أدنى للمعيشة يعتبر من لا يحصل عليه من ضمن الفقراء ويسمى هذا المستوى الأدنى من المعيشة "خط الفقر". يقدر خط الفقر على أساس مفهوم الدخل أو على أساس الإنفاق الاستهلاكي. ويهدف تحديد خط الفقر إلى التعرف على الأفراد الذين لا يستطيعون مقابلة احتياجاتهم الأساسية كما يلخصها هذا الخط. ومن أهم وأكثر مؤشرات الفقر استخداما قياس نسبة عدد الفقراء إلى إجمالي السكان (أو الأسر) في المجتمع.

تظهر التقديرات المتاحة عن مؤشرات الفقر في الدول العربية التباين الواضح بين هذه الدول، حيث أن نسبة الفقراء كانت تفوق 40 في المائة في الدول الأقل دخلا مثل اليمن، وموريتانيا، وفلسطين، والصومال، والسودان وجيبوتي وجزر القمر، وتقع بين 10 في المائة و20 في المائة في الأردن، والبحرين، وسورية، ومصر والمغرب، وأقل من 10 في المائة في تونس، والجزائر ولبنان، الملحق (7/2).

وتشير تطورات مستويات الفقر في الدول العربية إلى تناقص نسب الفقر في غالبية الدول، وإن كانت لا تزال عند مستويات مرتفعة. ففي حين انخفضت نسب الفقر في عدد من الدول العربية مثل تونس والمغرب، فإن مستوياتها قد زادت بشكل ملحوظ خلال تسعينات القرن الماضي في دول مثل جيبوتي واليمن. ويظهر من البيانات المتوفرة أن معدلات الفقر ظلت مرتفعة ليس فقط في الدول الأقل نموا، بل أيضا في الدول التي تعيش ظروفا داخلية صعبة مثل الصومال وفلسطين، وكذلك العراق حيث تفيد بعض التقديرات المتوفرة رغم تباينها، ارتفاع نسبة الفقر، وفق التعريف الدولي لخط الفقر، حيث تراوحت بين 15 و40 في المائة.

الفقر والنمو وتوزيع الدخل: يرتبط تطور نسب الفقر بشكل وثيق بمعدلات النمو المحققة وبتطور هيكل توزيع الدخل، حيث أن النمو الاقتصادي وحده غير كاف لتحقيق هدف الإقلال من حدة الفقر خاصة أمام تشعب العلاقة الوظيفية بين النمو، والفقر، وتوزيع الدخل. فارتفاع معدلات النمو لا يؤدي حتما إلى تحسن في وضع الفقراء، خاصة إذا تصاحب هذا النمو مع إعادة توزيع الثروة في غير صالح الفقراء. لذلك تركزت جهود الدول والمؤسسات المالية الدولية حول جعل النمو "مناصرا" للفقراء، الإطار رقم (1).

وتشير البيانات المتاحة إلى أنه في حالة تونس في الفترتين 1985-1990 و1995-2000، وفي حالة موريتانيا في الفترة 1993-1996، ترجم النمو الإيجابي في متوسط إنفاق الفرد إلى تحسن في توزيع الدخل وتراجع في مستويات الفقر[1] وفي بعض الحالات التي كان فيها نمو متوسط إنفاق الفرد سالبا مثل الأردن في الفترة 1992-1997 والجزائر في الفترة 1988-1995، واليمن في الفترة 1992-1998، فإن الأثر السلبي لتراجع النمو كان وقعه على الفقراء أقل من وقعه على غير الفقراء. وهذا يعني أن النمو كان مناصرا للفقراء في هذه الحالات. ولم يكن النمو مناصرا للفقراء في كل من الأردن في الفترة 1997-2003، والمغرب في الفترة 1991-1999، وتونس في الفترة 1990-1995، ومصر في

(1) علما بأن حالة توزيع الدخل تقاس بمعامل جيني الذي كلما زادت قيمته زادت درجة عدم العدالة وبالعكس، بحيث تتراوح قيمة هذه المعامل بين الصفر (حالة العدالة الكاملة) والواحد الصحيح أو 100% (حالة عدم العدالة القصوى).

الفترتين 1991-1995 و1995-2000، وموريتانيا في الفترتين 1987-1993 و1996-2000، وذلك لأن النمو الإيجابي في متوسط إنفاق الفرد تزامن مع تراجع في حالة توزيع الدخل لصالح غير الفقراء. وكان النمو المسجل في المغرب خلال الفترة 1985-1991 محايدا حيث لم يؤثر تقريبا على توزيع الدخل، بينما تراجعت حالة توزيع الدخل وزادت مستويات الفقر خلال الفترة 1991-1999، الجدول رقم (6).

الإطار رقم (1)
النمو المناصر للفقراء

تعددت تعريفات ومقاييس "النمو المناصر للفقراء"، وبالتالي معايير تقييم أثر الأداء الاقتصادي على الفقراء. وينقسم تعريف "النمو المناصر للفقراء" إلى تعريفين الأول مطلق والثاني نسبي. ففي التعريف المطلق الذي ينسب إلى البنك الدولي، يتسم النمو الاقتصادي بأنه مناصر للفقراء إذا كان له أثر ايجابي مطلق على معدلات الفقر، بدلالة أي من مقاييس الفقر المعتمدة. أما في التعريف النسبي الذي ينسب إلى مجموعة من الباحثين على رأسهم كاكواني، فيتسم النمو الاقتصادي بأنه مناصر للفقراء إذا ارتفع دخل الفقراء كيف ما عرفوا، بمعدل أكبر من دخل غير الفقراء، وهذا يعني أن النمو لكي يكون مناصرا للفقراء يجب أن يؤثر ايجابيا على توزيع الدخل لفائدة الفقراء. وحتى في حالة النمو السالب، فإن هذا النمو، وفقا للتعريف النسبي، يعتبر مناصرا للفقراء إذا انخفض دخل الفقراء بنسبة أقل من دخل غير الفقراء.

وفيما يعطي التعريف المطلق أهمية أكبر للفقر منها لتوزيع الدخل، يعطي التعريف النسبي وزنا أكبر لتوزيع الدخل، حيث لكي يكون النمو مناصرا للفقراء، يجب أن يصاحب تراجع معدلات الفقر تحسن في توزيع الدخل لفائدة الفقراء. ويتميز التعريف النسبي عن التعريف المطلق بأنه يشترط في أن يكون النمو أكثر عدالة، وهو تعريف يستبعد الحالة التي تنمو فيها حصة الفقراء من الدخل أو الإنفاق أقل من نمو حصة غير الفقراء. وتسمى هذه الحالة بالنمو الانكماشي Trickle down growth. وتعبر هذه الحالة عن التفكير الذي كان سائدا في نظريات التنمية في خمسينات وستينات القرن الماضي الذي يفترض أن الأثرياء هم الذين يجنون ثمار النمو أولا ثم يأتي الفقراء في المرتبة الثانية بعد أن ينفق الأثرياء هذه الثمار، مما يعني أن دخل الأغنياء سينمو أكثر من دخل الفقراء في نفس الوقت الذي تنخفض فيه نسب الفقر. وانتقد هذا التفكير على أساس أن النمو حتى ولو كان بمعدلات عالية يمكن أن يقود إلى ارتفاع في نسب الفقر، إذا تزامن النمو مع تراجع كبير في عدالة توزيع الدخل. وتسمى هذه "الحالة النمو المبئس - Immiserizing growth".

ويترتب عن اختلاف التعريفين المطلق والنسبي اختلافا كبيرا على مستوى السياسات الاقتصادية التي يجب إتباعها. فالبنك الدولي مثلا، الذي وجدت دراساته أن دخل الفقراء في أكثر من 80 دولة نما في المتوسط خلال الأربع عقود التي سبقت بداية الألفية الثالثة بنفس معدل النمو العام، لا يجد ضرورة في إتباع سياسات نمو مناصرة للفقراء ويرى أن المهم هو تعظيم معدلات النمو مع تفادي معدلات التضخم المرتفعة وإتباع سياسات مالية منضبطة. أما أنصار التعريف النسبي، فيرون أهمية التدخل على مستوى سياسات توزيع الدخل. ويعاب على التعريف النسبي أنه يولي أهمية كبيرة لتوزيع الدخل على حساب النمو.

وفي الحقيقة يجب الموازنة بين السياسات التي تعظم النمو والسياسات التي تعيد توزيع الدخل لفائدة الفقراء، لأن النمو وحده غير كاف لتخفيف الفقر خاصة وأن دراسات عديدة قد بينت أن الفقر يستجيب بشكل أسرع لسياسات توزيع الدخل أكثر منها لسياسات النمو. لكن هذا لا يعني التركيز على عدالة توزيع الدخل على حساب النمو الاقتصادي الذي يظل المحدد الرئيسي للفقر في المدى البعيد.

الجدول رقم (6)
تطور مؤشرات الفقر والإنفاق وتوزيع الدخل في الدول العربية
(وفق خط الفقر الدولي - دولار واحد باليوم)*

الدولة	الفترة	متوسط الإنفاق للفرد (دولار بالشهر)	نسبة السكان تحت خط الفقر (%)	معامل جيني (%)
الأردن	1987-1986	268.8	0.0	36.1
	1992	211.3	0.6	43.4
	1997	183.9	0.4	36.4
	2003-2002	211.6	0.1	38.9
تونس	1985	189.6	1.7	43.4
	1990	204.0	1.3	40.2
	1995	207.8	1.0	41.7
	2000	246.0	0.3	40.8
الجزائر	1988	168.8	1.8	40.1
	1995	160.9	1.1	35.3
مصر	1991-1990	88.6	4.0	32.0
	1995	85.8	3.8	32.6
	2000-1999	91.3	3.2	34.4
المغرب	1985-1984	153.8	2.0	39.2
	1991-1990	211.7	0.1	39.2
	1999-1998	176.8	0.6	39.5
موريتانيا	1987	46.9	46.7	43.9
	1993	54.5	49.4	50.1
	1996-1995	60.5	28.6	37.3
	2000	68.0	25.9	39.0
اليمن	1992	151.0	3.4	39.5
	1998	86.5	9.4	33.4

* بناء على المكافئ الشرائي للدولار لعام 1993.
المصدر: البنك الدولي، شبكة مراقبة الفقر في العالم.

النمو الاقتصادي والتشغيل

تمكنت الدول العربية خلال العقد والنصف الأخير من خلق فرص عمل مرتفعة نسبة لمعدلات النمو المحققة. وتقدر مرونة التشغيل في الدول العربية للفترة الممتدة ما بين العامين 1999 و2003 بحوالي 0.9، مما يعني أن كل زيادة بمعدل 1 في المائة من النمو أدّت في المتوسط إلى زيادة في التشغيل بمعدل 0.9 في المائة[2]. ويعتبر هذا الرقم قياسيا حيث يمثل ثلاثة أضعاف معدل مرونة التشغيل في العالم، وخمسة أضعاف معدل مرونة التشغيل في منطقة شرق آسيا، وذلك بفضل الارتفاع الكبير في حجم التشغيل في القطاع العام. ويبقى هذا المستوى الكبير لخلق الوظائف الجديدة غير كاف لمواجهة النمو الهائل في قوة العمل العربية، خاصة مع بقاء حصة القطاع الخاص في التشغيل محدودة وغير قادرة على التعويض عن طاقة القطاع العام المتقلصة في احتواء الداخلين الجدد إلى سوق العمل.

(2) الانتقال من المدرسة إلى العمل وسياسات سوق العمل النشطة والتشغيل في القطاع الخاص العربي، الفصل السادس في كتاب الندوة حول الاستثمار والتجارة الخارجية والتشغيل: نحو تفعيل دور القطاع الخاص في الدول العربية، الكويت 19-20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي، 2007.

وتفيد التقديرات الأولية أن النمو الاقتصادي المطرد المسجل في الدول العربية خلال السنوات الأخيرة قد ترافق مع انخفاض معدلات البطالة في عدد من الدول، لكن أيضا مع تراجع في إنتاجية العمل مما يطرح بشدة قضية نوعية الوظائف المستحدثة وقابلية استدامتها[3]. وسيتطلب تطوير القدرة على تهيئة مواطن شغل كافية ولائقة في المستقبل تنفيذ برامج إصلاح اقتصادية واجتماعية تهدف إلى دعم النمو المدر لمواطن الشغل، وتفعيل دور القطاع الخاص في التوظيف من خلال تنويع الاقتصاد، وتنشيط التجارة الخارجية والاستثمار، وتحسين بيئة الأعمال، بالإضافة إلى اتخاذ التدابير الملائمة لتحفيز الطلب على العمل وتحسين نوعية العرض ورفع كفاءة أسواق العمل من خلال برامج تشغيل ملائمة[4].

التطورات الاجتماعية

حققت الدول العربية خلال الفترة 2000 – 2005 تقدماً باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، وبشكل خاص في مجالات مكافحة الفقر، وتعميم التعليم، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والرعاية الصحية، إلا أن التفاوت بين هذه الدول لا يزال كبيراً. ويشير تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بشأن ما تم انجازه من الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة في دولها الأعضاء للعام 2005، إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي جاءت في مقدمة الدول العربية في التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، يليها دول المشرق والمغرب العربي، في حين بقيت الدول العربية الأقل نمواً بعيدة عن تحقيق معظم تلك الأهداف. ورغم التطورات الايجابية التي طرأت على المؤشرات الحيوية للسكان، ومعدلات القيد الإجمالي للتعليم، وتعليم الإناث، والرعاية الصحية، إلا أن غالبية الدول العربية تواجه تحديات رئيسية تتمثل في ارتفاع معدلات النمو السكاني، والحاجة إلى إصلاح التعليم وزيادة طاقته الاستيعابية لمقابلة الطلب المتنامي عليه وبشكل خاص في الدول العربية الأقل نمواً، إضافة إلى زيادة مشاركة الإناث في سوق العمل.

وفقاً لدليل التنمية البشرية الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام 2005، بلغ متوسط دليل التنمية البشرية للدول العربية 0.699 (تنمية بشرية متوسطة)، وهو يزيد عن نظيريه على مستوى الدول النامية البالغ 0.691، ودول جنوب آسيا البالغ 0.611 إلا أنه يقل كثيراً عن مثيله في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 0.916. وقد ساهمت في ارتفاع هذا المتوسط سبع دول عربية كانت ضمن مستوى التنمية البشرية المرتفعة على مستوى العالم، وهي، على التوالي، الكويت، وقطر، والإمارات، والبحرين، وليبيا، وعمان، والسعودية، في حين حققت الدول العربية الأخرى، تنمية بشرية متوسطة، باستثناء العراق والصومال اللتان لم تتوفر بيانات بشأنهما.

(3) Nabli, M. et al. (2007), Job Creation in a High Growth Environment: the MENA Region, Middle East and North Africa Working Paper Series No. 49, the World Bank

(4) فصل المحور في التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2007.

السكان

النمو السكاني: يقدر إجمالي عدد السكان في الدول العربية في عام 2007 بحوالي 326 مليون نسمة، بزيادة بلغت حوالي 7.6 مليون نسمة عما كان عليه في عام 2006. ويعتبر معدل النمو السكاني المرتفع نسبياً أحد التحديات الرئيسية التي تواجه غالبية الدول العربية، ويحد من قدرتها للوصول إلى تركيبة سكانية مواتية للتنمية من حيث الحجم والهيكل العمري. وعلى الرغم من الانخفاض الذي سجله متوسط هذا المعدل للدول العربية خلال الفترة 1995- 2006، إلا انه عاد مجدداً إلى الارتفاع في عام 2007 إذ بلغ حوالي 2.4 في المائة بعد أن كان حوالي 2.3 في المائة في عام 2006. ويفوق هذا المعدل مثيله في جميع أقاليم العالم الرئيسية، ويقارب معدل النمو السكاني في أفريقيا جنوب الصحراء البالغ 2.3 في المائة. ويسهم النمو السكاني المرتفع في زيادة الضغوط الاقتصادية الداخلية، وارتفاع الطلب على الخدمات العامة، مما يشكل عبئاً متزيداً على تنمية الاقتصادات العربية وينعكس سلباً على قدراتها التنافسية في ظل التحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم. وقد سجلت الكويت أعلى معدل نمو سكاني خلال عام2007 حيث بلغ حوالي 9 في المائة، تلتها الإمارات بمعدل بلغ حوالي 7.4 في المائة، ثم عمان بحوالي 6.4 في المائة فقطر بنحو 5.3 في المائة. ويتراوح المعدل بين 3.0 في المائة و 3.6 في المائة في كل من اليمن وعمان وليبيا وجيبوتي والعراق. وتعتبر هذه المعدلات مرتفعة وتقتضي إعادة النظر في سياسات استخدام العمالة الأجنبية، وسياسات الهجرة بشكل عام، بالإضافة إلى تفعيل السياسات والأدوات الاجتماعية الهادفة إلى الحد من ارتفاع الزيادة الطبيعية للسكان، الملحق (8/2).

من جانب آخر، تمكنت بعض الدول العربية من الوصول إلى معدلات مقبولة للنمو السكاني بفعل سياساتها الخاصة بتنظيم الأسرة وسياسات الهجرة. ويتراوح معدل النمو السكاني في هذه الدول بين 2.0 في المائة و 2.6 في المائة وهي مصر، سورية، الأردن، موريتانيا، السعودية، السودان والبحرين، ونجحت تونس في تخفيض معدل نمو السكان فيها إلى 1.1 في المائة. وبشكل عام، ساهم التحسن الايجابي الذي طرأ على مؤشرات الخدمات الاجتماعية، خاصة خدمات الرعاية الصحية، في ارتفاع معدلات النمو السكاني في الدول العربية ذات معدلات النمو المرتفعة، مما يتطلب تفعيل السياسات الاجتماعية الخاصة بتنظيم الأسرة للحد من ارتفاع معدلات النمو السكاني.

التوزيع العمري للسكان: تشير البيانات المتاحة إلى أن نسبة السكان في الفئة العمرية في سن النشاط الاقتصادي (15-65 سنة) بلغت في عام 2005 حوالي 61 في المائة من إجمالي عدد السكان في الدول العربية، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية (15 سنة) فأقل حوالي 35.2 في المائة. وتبين الإحصاءات المتوفرة للفترة 1990-2005 تحقيق ارتفاع مطرد في نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي في جميع الدول العربية. وتجاوزت هذه النسبة في عام 2005 مستوى 60 في المائة في إحدى عشر دولة عربية هي الكويت حوالي 78 في المائة، والإمارات حوالي 77 في المائة، وقطر 76 في المائة، والبحرين 70 في المائة، وتونس حوالي 68 في المائة، والجزائر وعمان حوالي 67 في المائة لكل منهما، وليبيا حوالي 66 في المائة، والمغرب ولبنان حوالي 64 في المائة لكل منهما، ومصر حوالي 63 في المائة.

في حين سجلت نسبة الفئة العمرية (15 سنة فأقل) انخفاضاً ملحوظاً في جميع الدول العربية خلال نفس الفترة، إلا أنها لا تزال مرتفعة نسبياً. إذ تتجاوز 40 في المائة في كل من اليمن وموريتانيا وفلسطين والصومال وجيبوتي، وتتراوح بين 30 - 40 في المائة في تسع دول عربية. ويؤدي استمرار ارتفاع هذه النسبة إلى زيادة معدلات الإعالة، وزيادة الحاجة للتوسع في برامج تنشئة ورعاية الشباب.

سكان الحضر والريف: بلغت نسبة السكان الحضر لإجمالي عدد السكان في الدول العربية عام 2006 حوالي 55 في المائة. وتشير البيانات المتاحة للفترة 1980 – 2006 إلى أن جميع الدول العربية، باستثناء مصر، سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في هذه النسبة تجاوزت 85 في المائة من إجمالي عدد السكان في ليبيا ولبنان والسعودية وجيبوتي والبحرين، في حين بلغت 100 في المائة في قطر والكويت. ويبين ذلك استمرار الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن مما يؤدي إلى تزايد الضغط على الخدمات العامة في المدن، والاكتظاظ السكاني، وارتفاع معدلات الفقر، وتفاقم مشاكل الخدمات الصحية والتعليمية. ولعل ابرز انعكاسات هذه المشكلة يظهر في تنامي الإسكان العشوائي حول المدن، وبمستويات متدنية لنوعية الحياة فيها، الملحق (9/2).

التعليم

التعليم الأساسي: تجاوز معدل القيد الإجمالي في مرحلة التعليم الأساسي عام 2005 نسبة 100 في المائة في تسع دول عربية هي سورية وتونس وليبيا ولبنان والمغرب ومصر وقطر والجزائر والبحرين، في حين تراوح هذا المعدل بين حوالي 83 في المائة وحوالي 98 في المائة في الدول العربية الأخرى باستثناء جيبوتي (40 في المائة)، والسودان (60 في المائة). وقد سجل معدل القيد الإجمالي ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة 1990 – 2005 في اثنتي عشرة دولة عربية وذلك في إطار جهودها لنشر وتعميم التعليم الأساسي كهدف رئيسي من الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، إلا أن معدل القيد الصافي يعطي صورة أوضح لمستوى الالتحاق بالتعليم في هذه المرحلة التعليمية. إذ تبين الإحصاءات المتوفرة أن أربع عشرة دولة عربية سجلت ارتفاعاً في معدلات القيد الصافي خلال الفترة 1990 – 2005، وتجاوزت في تسع دول منها 90 في المائة وهي تونس ومصر وليبيا ولبنان وقطر وسورية والجزائر والبحرين والأردن، في حين بقي هذا المعدل عند مستويات منخفضة في كل من جيبوتي (33.3 في المائة)، والسودان (46 في المائة)، وموريتانيا (72.2 في المائة)، واليمن (75.3 في المائة). ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض الطاقة الاستيعابية للبنية الأساسية للتعليم في هذه الدول. وبصفة عامة فإن معظم الدول العربية عملت جاهدة على تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين في الالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك لتحقيق هذا الهدف بحلول عام 2015، الملحق (10/2).

التعليم الثانوي: ارتفعت معدلات القيد الإجمالي في مرحلة التعليم الثانوي في خمس عشرة دولة عربية في الفترة 1990 – 2005، في حين سجلت هذه المعدلات انخفاضاً في أربع دول عربية هي الإمارات والبحرين والعراق واليمن. إلا أن البحرين لا تزال ضمن الإحدى عشرة دولة عربية تخطت فيها معدلات القيد الإجمالي في عام 2005 حوالي 83

في المائة في هذه المرحلة. وتتفاوت الدول العربية تفاوتاً كبيراً في معدلات القيد الصافي في مرحلة التعليم الثانوي، إذ تمكنت خمس دول عربية فقط من تحقيق معدلات قيد تفوق 80 في المائة في عام 2005، بينما بقيت هذه المعدلات بمستويات منخفضة في عشر دول عربية، وتراوحت ما بين حوالي 15.4 في المائة في موريتانيا وحوالي 66.2 في المائة في الجزائر. ويعود ذلك إلى انخفاض الطاقة الاستيعابية في التعليم الثانوي، وارتفاع نسب التسرب في التعليم الأساسي، مما يشير إلى وجود حاجة ماسة للتوسع في البنية الأساسية للتعليم الثانوي، وربطه باحتياجات سوق العمل، وإجراء إصلاحات جوهرية في نظامي التعليم الأساسي والثانوي.

التعليم العالي: تتفاوت معدلات القيد في التعليم العالي تفاوتاً ملحوظاً بين الدول العربية ويصل أعلاها إلى حوالي 58 في المائة في ليبيا، وحوالي 50.7 في المائة في لبنان، بينما تصل مستوياتها الدنيا إلى حوالي 2.3 في المائة جيبوتي، وحوالي 3.2 في المائة في موريتانيا. وسجلت جميع الدول العربية، باستثناء سورية وقطر، تقدماً ملحوظاً في الالتحاق بالتعليم العالي خلال الفترة 1990 – 2005. إلا أن معدلات القيد في هذه المرحلة التعليمية في عام 2005 لا تزال منخفضة بالمقارنة بالمستويات العالمية، إذ تراوحت هذه المعدلات بين 10 في المائة و20 في المائة في ست دول عربية، بينما بلغت في كل من البحرين والإمارات حوالي 35 في المائة، والأردن حوالي 39 في المائة. وقد ساهم التوسع في التعليم العالي الخاص في مصر والأردن والإمارات وقطر والكويت في زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم العالي، بينما أدت محدودية البنية الأساسية للتعليم العالي الرسمي وانخفاض مساهمة القطاع الخاص في التعليم العالي إلى تدني نسبة معدلات القيد الإجمالية في هذه المرحلة التعليمية لتبقى دون 10 في المائة في جيبوتي والسودان وسورية وموريتانيا واليمن.

الإنفاق على التعليم: تتفاوت الدول العربية في نسبة إنفاقها على التعليم من الدخل القومي الإجمالي، وتظهر البيانات المتوفرة انخفاض نسبة الإنفاق على التعليم من الدخل القومي الإجمالي خلال الفترة 1996- 2005 عما كان عليه في عام 1990 في ست دول عربية، إلا أن غالبية الدول العربية سجلت خلال هذه الفترة مستويات مرتفعة في نسبة الإنفاق على التعليم تتراوح ما بين حوالي 3.5 في المائة في سورية وحوالي 7.1 في المائة في جيبوتي. وبلغت هذه النسبة في تونس (7.0 في المائة)، وفي السعودية (6.7 في المائة)، والمغرب (6.8 في المائة)، واليمن (5.7 في المائة)، وفي المقابل يبلغ متوسط هذه النسبة في الدول المتقدمة حوالي 5.1 في المائة. كما سجلت نسبة الإنفاق على التعليم من الإنفاق العام مستويات مرتفعة فاقت حوالي 27 في المائة في السعودية والإمارات وجيبوتي وتونس والمغرب، وتراوحت بين حوالي 8 في المائة و24 في المائة في باقي الدول العربية الأخرى، باستثناء الصومال، التي انخفضت فيها هذه النسبة بشكل كبير من حوالي 8.7 في المائة في عام 1981 إلى حوالي 2 في المائة في عام 2005 بسبب الأحداث الداخلية التي تشهدها البلاد، الملحق (11/2).

الأميـة : تقدر نسبة الأمية بين البالغين (15سنة فما فوق) في الدول العربية بحوالي 29.7 في المائة، وهي بذلك تفوق مثيلاتها في جميع أقاليم العالم باستثناء إقليمي جنوب آسيا (52.6 في المائة)، وأفريقيا جنوب الصحراء (48.8 في

المائة). وتقدر نسبة الأمية بين الذكور الشباب في الفئة العمرية (15 – 24 سنة) بحوالي 14.8 في المائة. وقد أسهمت برامج محو الأمية وخطط التوسع في نشر التعليم في خفض ملحوظ لهاتين النسبتين عما كانتا عليه في عام 2000. إذ انخفضت الأولى من حوالي 38.8 في المائة خلال العام 2000 إلى حوالي 29.7 في المائة عام 2005، وانخفضت الثانية من حوالي 20.5 في المائة إلى حوالي 14.8 في المائة في عام 2005.

ويصل معدل الأمية في عدد من الدول العربية إلى مستويات مرتفعة بلغت في عام 2005 في موريتانيا حوالي 57 في المائة، والعراق حوالي 59 في المائة، والمغرب حوالي 47 في المائة لكل منهما، في حين حققت الدول العربية الأخرى انخفاضاً ملحوظاً في معدل الأمية خلال الفترة 1990 – 2005، حيث انخفض هذا المعدل إلى حوالي 6 في المائة في الكويت، و7.2 في المائة في فلسطين، و7.9 في المائة في الأردن. وتجدر الإشارة إلى أن جهود محو الأمية في مصر قد أسهمت في تخفيض معدل الأمية من حوالي 53 في المائة عام 1990 إلى حوالي 25 في المائة في عام 2006. وتشير البيانات المتاحة إلى أن حوالي 70 في المائة من الأميين في العالم العربي يتوزعون في خمس دول عربية هي مصر والسودان والجزائر والمغرب واليمن، الملحق (12/2-أ).

ولقد حققت غالبية الدول العربية تقدماً ملحوظاً في تعليم الإناث، حيث تجاوز معدل القيد الصافي للإناث في مرحلة التعليم الأساسي 90 في المائة عام 2005 في مصر، وتونس، ولبنان، وقطر، وسورية، والجزائر، والبحرين والأردن، وتراوح هذا المعدل في الدول العربية الأخرى ما بين حوالي 70 في المائة في الإمارات و86 في المائة في الكويت، باستثناء جيبوتي والسودان واليمن حيث بلغ هذا المعدل حوالي 29.8 في المائة و42 في المائة و63.2 في المائة على التوالي. إلا أن معدل القيد الصافي للإناث في مرحلة التعليم الثانوي بقي منخفضاً في غالبية الدول العربية باستثناء فلسطين والبحرين وقطر، حيث تجاوز هذا المعدل 89 في المائة. كما بقي دون هذا المستوى في بقية الدول العربية الأخرى، حيث بلغ أدنى مستوى له في موريتانيا (14 في المائة)، وجيبوتي (18 في المائة)، واليمن (21 في المائة).

وتبلغ نسبة الأمية بين الإناث البالغات (15 سنة فما فوق) حوالي 40.6 في المائة من إجمالي عدد الإناث في الدول العربية، بينما تبلغ نسبة الأمية للإناث في الفئة العمرية (15 – 24 سنة) حوالي 20.5 في المائة. ويصل معدل الأمية للإناث البالغات مستويات تفوق 60 في المائة في ثلاث دول عربية هي اليمن والعراق وموريتانيا، في حين يتراوح هذا المعدل في الدول العربية الأخرى ما بين حوالي 7.7 في المائة في الكويت و58.5 في المائة في المغرب.

ويشير دليل المساواة بين الجنسين في التعليم إلى تحقيق تقدم ملموس في تعليم الإناث في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي. ورغم وجود ميل طفيف لصالح الذكور، فقد سجل الدليل مستويات مرتفعة لمعدلات القيد الإجمالي للإناث تراوحت ما بين 0.89 و1.01 في غالبية الدول العربية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، في حين يشير الدليل إلى ميل واضح للإناث في الالتحاق بالتعليم العالي في أثنى عشرة دولة عربية، ويتراوح فيها معدل القيد من حوالي 1.09 في ليبيا إلى حوالي 3.38 في قطر. ورغم التقدم الذي تم انجازه في المساواة في التعليم بين الجنسين، فإن دليل المساواة

بين الجنسين في معدل الأمية يشير إلى معدلات مرتفعة للأمية عند الإناث في جميع الدول العربية حيث تتراوح ما بين 1.4 في موريتانيا و3.9 في ليبيا، وذلك باستثناء الإمارات التي انخفض فيها هذا المعدل إلى حوالي 0.7 في المائة، الملحق(2/2- ب).

الصحـة

الإنفاق على الصحة: تتفاوت الدول العربية تفاوتاً كبيراً في نسبة إنفاقها على الخدمات الصحية من الناتج المحلي الإجمالي، وتتراوح هذه النسبة ما بين 2.1 في المائة في الكويت و12.8 في المائة في فلسطين. وسجلت هذه النسبة مستويات مرتفعة في تسع دول عربية هي اليمن (5.0 في المائة)، والمغرب (5.1 في المائة)، والعراق (5.3 في المائة)، وتونس (5.6 في المائة) ومصر (6.1 في المائة)، وجيبوتي (6.3 في المائة)، والأردن (9.8 في المائة)، ولبنان (11.6 في المائة). وتفوق هذه النسب مثيلاتها في الدول النامية مثل إيران (3.6 في المائة) وتركيا (5.4 في المائة)، وتقارب مثيلاتها في الدول المتقدمة. في حين تتراوح نسبة الإنفاق على الخدمات الصحية من إجمالي الإنفاق العام ما بين حوالي 3.4 في المائة في العراق و11.6 في المائة في تونس. وقد سجلت هذه النسبة في عام 2004 مستويات مرتفعة حيث تجاوزت 7.2 في المائة في كل من مصر ولبنان والسودان والسعودية وجيبوتي والجزائر وتونس والبحرين والإمارات والأردن، الملحق (13/2).

الرعاية الصحية: تمكنت غالبية الدول العربية من تحقيق تقدم ملحوظ في التوسع في الخدمات الصحية، وبلغت نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات صحية في عام 2004 حوالي 100 في المائة في أربع دول عربية هي الإمارات والبحرين وقطر والكويت، وتزيد هذه النسبة عن 90 في المائة في عشر دول عربية هي مصر، والجزائر، والسعودية، والأردن، وعمان، وليبيا، ولبنان، وتونس، والعراق، وسوريا على التوالي، في حين تقل عن 70 في المائة في السودان وموريتانيا وتصل إلى أدنى مستوى لها في اليمن بحوالي 50 في المائة. وتشير البيانات المتاحة إلى حصول المناطق الحضرية على نسبة أكبر من الخدمات الصحية قاربت التغطية الكاملة في اثنى عشر دولة عربية وبفارق ملحوظ بينها وبين المناطق الريفية. كما تشير البيانات المتاحة للفترة 1997 – 2005 إلى عدم كفاية الكوادر الطبية (أطباء – كادر التمريض) لعدد السكان في الدول العربية إذ يتراوح عدد الأطباء لكل مائة ألف نسمة في أربعة عشر دولة عربية بين حوالي 100 طبيب في تونس وحوالي 325 طبيباً في لبنان، في حين يتراوح عدد الممرضات لكل مائة ألف نسمة بين 118 ممرضة في لبنان وحوالي 494 ممرضة في قطر. وتعاني كل من اليمن وموريتانيا والسودان وجيبوتي والصومال من ندرة اكبر في الكوادر الطبية، إذ ينخفض عدد الأطباء وعدد الممرضات لكل مائة ألف نسمة إلى أقل من 51 طبيباً وحوالي 72 ممرضة، كما تعاني هذه الدول من ارتفاع عدد السكان مقابل كل سرير، إذ يبلغ هذا العدد حوالي 1.1 ألف شخص في المغرب، ويصل إلى حوالي 1.7 ألف شخص في موريتانيا، في حين يتراوح هذا العدد في الدول العربية الأخرى بين 210 – 770 شخص.

العمر المتوقع عند الولادة: بلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة في الدول العربية حوالي 67.5 عاماً. وسجل هذا المتوسط ارتفاعاً مطرداً خلال الفترة 1995 – 2006 في الدول المتقدمة، حيث ارتفع عن مثيله في البلدان النامية والبالغ حوالي 66 عاماً. وقد سجل عدد من الدول العربية معدلات مرتفعة للعمر المتوقع عند الولادة تقارب نظيراتها في الدول المتقدمة. إذ بلغ هذا المعدل عام 2006 في الإمارات حوالي 78 عاماً، والكويت 76 عاماً، والبحرين وعمان وقطر حوالي 75 عاماً، وتونس وليبيا حوالي 74 عاماً، ولبنان وفلسطين والسعودية والأردن والجزائر ومصر حوالي 72 عاماً. ويعزى ارتفاع هذا المعدل إلى تحسن مستوى المعيشة وتقدم خدمات الرعاية الصحية، وارتفاع الإنفاق على الصحة. إلا أن الدول العربية الأقل نمواً لا تزال تشهد معدلات منخفضة للعمر المتوقع عند الولادة، إذ تصل في السودان 58 عاماً، وجيبوتي 54 عاماً، والصومال 47 عاماً، الملحق (14/2).

وفيات الأطفال: انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع لكل ألف مولود حي في غالبية الدول العربية في عام 2006 عما كان عليه في عام 2000. وبلغ هذا المعدل لجميع الدول العربية حوالي 46 حالة وفاة، وهو يقل كثيراً عن مستواه في الدول النامية والبالغ حوالي 57 حالة وفاة. من جانب آخر، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل ألف مولود حي في عام 2006 عما كان عليه في عام 2000 في جميع الدول العربية باستثناء مصر وقطر والسعودية، حيث ارتفع هذا المعدل من حوالي 33.8 حالة وفاة إلى حوالي 35 حالة وفاة، ومن حوالي 13.7 حالة وفاة إلى حوالي 21 حالة وفاة ومن 22.6 حالة وفاة إلى حوالي 25 حالة وفاة على التوالي، وموريتانيا التي بقى فيها هذا المعدل بمستواه المرتفع عام 2000 والبالغ حوالي 125 حالة وفاة. ويشير الانخفاض المطرد في معدل وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة إلى أن غالبية الدول العربية حققت تقدماً ملموساً في تخفيض هذين المعدلين وفق الهدف المعلن في منظمة اليونيسيف بتخفيضهما بنسبة الثلثين خلال الفترة 1990 – 2015، الشكل (8).

الشكل (8) : المؤشر الفعلي والمستهدف في عام 2015 لمعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في الدول العربية

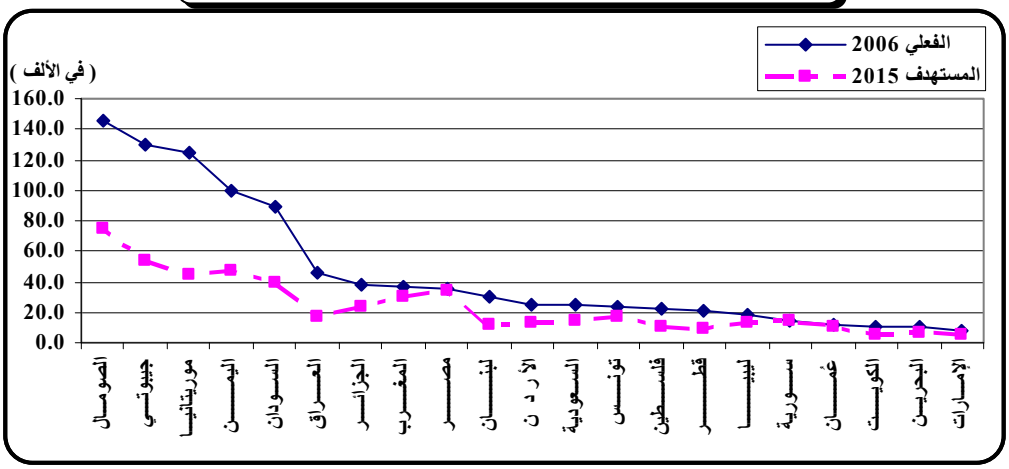

المصدر : منظمة اليونيسيف.

المياه والصرف الصحي: بلغت نسبة السكان الذين يحصلون على مياه شرب آمنة حوالي 86 في المائة من إجمالي عدد السكان في الدول العربية في عام 2004، وتفوق هذه النسبة مثيلتها في الدول النامية البالغة حوالي 79 في المائة وعلى المستوى العالمي البالغة حوالي 83 في المائة. ويعزى هذا التقدم إلى التوسع في مشاريع تحلية المياه وحفر الآبار، وتوسيع نطاق شبكات توزيع المياه. ويلاحظ أن الفجوة بين الحضر والريف في الحصول على المياه الآمنة للشرب لا تزال كبيرة، إذ تبلغ نسبة السكان الذين يحصلون على مياه آمنة للشرب في المدن حوالي 94 في المائة، بينما تبلغ هذه النسبة في الريف حوالي 76 في المائة. وقد تمكنت أربع دول عربية، وفقاً للبيانات المتاحة للعام 2004، من توفير مياه آمنة للشرب لجميع السكان وهي الكويت ولبنان والإمارات وقطر، بينما تراوحت هذه النسبة بين 70 في المائة وحوالي 98 في المائة في السودان وليبيا وعمان وجيبوتي والعراق والمغرب والجزائر وتونس وسورية وفلسطين والسعودية والأردن ومصر، وبقيت دون 70 في المائة في موريتانيا، والصومال، واليمن. فقد استطاعت معظم الدول العربية بصفة عامة تحقيق المؤشرات المستهدفة والمتمثل في تخفيض نسبة السكان الذين لا تتوافر لهم مياه شرب آمنة إلى النصف بين عامي 1990 و2015.

من جانب آخر، سجلت نسبة السكان الذين يتوفر لديهم صرف صحي ملائم ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة 1990– 2004، إذ تجاوزت هذه النسبة حوالي 90 في المائة في عشر دول عربية من بينها قطر والكويت اللتان بلغت فيهما حوالي 100 في المائة. إلا أن هذه النسبة بقيت في مستويات متدنية تقل عن 36 في المائة في اليمن وموريتانيا والصومال والسودان. وتشير البيانات المتاحة للفترة نفسها إلى وجود فجوة كبيرة بين الريف والحضر في توفير خدمات الصرف الصحي الملائمة في معظم الدول العربية خصوصاً في الدول العربية الأقل نمواً. وعلى مستوى التقدم نحو تحقيق الهدف الإنمائي العالمي الذي يرمي إلى تخفيض نسبة السكان الذين لا تتوافر لهم خدمات صرف صحي ملائم إلى النصف بين عامي 1990 و 2015، يلاحظ من البيانات المتوفرة أن بعض الدول العربية تجاوزت النسبة المستهدفة قبل الموعد المحدد، في حين أن البعض الآخر حقق تقدماً متفاوتاً.

التشغيل والبطالة

القوى العاملة: بلغ إجمالي عدد القوى العاملة العربية في عام 2006، حوالي 122 مليون عامل، يمثلون حوالي 38 في المائة من إجمالي عدد السكان في الدول العربية مقارنة بنسبة 35 في المائة في عام 1995، وبمعدل نمو سنوي قدره 3.2 في المائة خلال الفترة (1995- 2006). وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة العمالة من إجمالي سكان الوطن العربي لا تزال منخفضة بالمقارنة مع الأقاليم الرئيسية الأخرى في العالم. ويعود ذلك إلى اتساع قاعدة الهرم السكاني في الوطن العربي نتيجة عدد من العوامل أهمها ارتفاع عدد السكان دون سن 15 سنة، وانخفاض مشاركة المرأة في سوق العمل، الملحق (15/2).

وقد سجلت معظم الدول العربية ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة القوى العاملة لمجموع السكان خلال الفترة 1995 – 2006، وفاقت هذه النسبة مثيلتها على المستوى العربي في بعض هذه الدول، حيث ارتفعت في الإمارات من حوالي 55.6 في المائة إلى حوالي 66.8 في المائة، والكويت من حوالي 55.9 في المائة إلى حوالي 61.5 في المائة، وموريتانيا من حوالي 45.5 في المائة إلى حوالي 53.6 في المائة، والبحرين من حوالي 45.5 في المائة إلى حوالي 49.2 في المائة، والصومال من حوالي 34.9 في المائة إلى حوالي 47.9 في المائة، وعمان من حوالي 36.2 في المائة إلى حوالي 44.1 في المائة. في حين شهدت هذه النسبة انخفاضاً في كل من قطر وليبيا من حوالي 59.3 في المائة إلى حوالي 41.9 في المائة، ومن حوالي 31.4 في المائة إلى حوالي 29.9 في المائة على التوالي.

ويبين التوزيع الجغرافي للعمالة العربية أن حوالي 70 مليون عامل يشكلون حوالي 56 في المائة من إجمالي قوة العمل العربية يتركزون في أربع دول عربية. إذ يبلغ إجمالي عدد القوى العاملة في عام 2006 في مصر حوالي 29.1 مليون عامل، والسودان حوالي 14.3 مليون عامل، والمغرب حوالي 13.6 مليون عامل، والجزائر حوالي 12.7 مليون عامل.

كما ارتفعت نسبة النساء العاملات (15 سنة فما فوق) من القوى العاملة العربية من حوالي 26 في المائة في عام 1980 إلى حوالي 31.2 في المائة عام 2006، إلا أنها لا تزال الأدنى بالمقارنة مع الأقاليم الرئيسية في العالم، ولا تزال فجوة النوع الاجتماعي في المشاركة في سوق العمل هي الأدنى في العالم وحيث لا تتجاوز 4 إناث لكل 10 ذكور. ويعود ذلك إلى أسباب ثقافية واجتماعية، وارتفاع معدلات الإنجاب، وضعف السياسات الهادفة لتقليص فجوة النوع الاجتماعي في سوق العمل. وباستثناء جيبوتي وموريتانيا والصومال التي بلغت نسبة الإناث إلى قوة العمل في كل منها حوالي 48.6 في المائة، وحوالي 46.6 في المائة، وحوالي 46.3 في المائة على التوالي، فإن هذه النسبة في بقية الدول العربية تتراوح بين حوالي 14 في المائة (فلسطين والإمارات) وحوالي 38 (المغرب). من جانب آخر، سجلت إحدى عشر دولة عربية نسب مرتفعة للأطفال بين سن 5 – 14 سنة في سوق العمل، فتراوحت بين 5 في المائة في البحرين والجزائر وحوالي 17 في المائة في فلسطين، وبلغت أعلى مستوى لها في الصومال بحوالي 49 في المائة.

تشير البيانات المتاحة لعام 2006 إلى أن حوالي 55.8 في المائة من إجمالي العمالة العربية يتركزون في قطاع الخدمات، وتتوزع باقي نسبة العمالة في قطاعي الزراعة (27.7 في المائة) والصناعة (16.5 في المائة). وتشير البيانات المتاحة للفترة 1995 – 2006 إلى أن نسبة العمالة العربية في قطاعي الزراعة والصناعة سجلت تراجعاً ملحوظاً ومطرداً خلال السنوات العشر الماضية، إذ انخفضت في قطاع الزراعة من حوالي 33.6 في المائة عام 1995 إلى حوالي 27.7 في المائة عام 2006، في حين انخفضت في قطاع الصناعة من حوالي 19.1 في المائة عام 1995 إلى حوالي 16.5 في المائة عام 2006، بينما ارتفعت بشكل مطرد في قطاع الخدمات ليصبح المشغل الأكبر للعمالة. ويعزى ذلك إلى عدد من العوامل أهمها التطور في تقنيات الإنتاج، ومحدودية الاستثمار في قطاعي الزراعة والصناعة، والتوسع في قطاع الخدمات.

البطالة: يعتبر تقلص البطالة أكبر تحدي للتنمية في الدول العربية في المستقبل المنظور، حيث يقدر متوسط معدل البطالة في تلك الدول كمجموعة بحوالي 14 في المائة وهو الأعلى بين مناطق وأقاليم العالم الأخرى. ويقدر عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية بحوالي 17 مليون عاطل. ولا تقتصر أهمية البطالة وخطورتها في ارتفاع حجمها ومعدلاتها فحسب بل أيضاً في خصائصها حيث تشمل المتعلمين من الشباب والباحثين عن عمل لأول مرة، وما ينطوي عليه ذلك من تبعات على الأمن والاستقرار الاجتماعي. وتبين البيانات المتوفرة عن البطالة في الدول العربية ارتفاع معدلاتها في الدول الأقل دخلا مثل موريتانيا، والسودان، واليمن، وفي الدول التي تشهد حالة من عدم الاستقرار، مثل العراق وفلسطين والصومال. وسجلت أدنى معدلات البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي، الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7)
معدلات البطالة في الدول العربية (أحدث بيانات متوفرة)

الدولة	السنة	معدل البطالة (%)
موريتانيا	2004	32.5
العراق	2004	28.1
فلسطين	2006	23.6
ليبيا	2004	17.5
السودان	2004	17.0
الصومال	2004	16.3
اليمن	2005	16.3
تونس	2006	14.3
الأردن	2007	13.1
الجزائر	2006	12.3
سورية	2006	8.2
لبنان	2004	10.8
مصر	2006	10.6
المغرب	2006	9.7
جيبوتي	2004	9.5
عمان	*(2004)	7.1
السعودية	*(2005)	6.9
الكويت	*(2007)	5.5
البحرين	*(2004)	3.1
الإمارات	*(2004)	3.0
قطر	*(2004)	2.3

المصدر: منظمة العمل العربية، ومصادر دولية وقطرية متفرقة.
* مواطنون فقط.

ويعزى ارتفاع معدلات البطالة في معظم الدول العربية إلى عدة عوامل أهمها تذبذب معدلات النمو الاقتصادي، وتراجع قدرة القطاع العام على توفير فرص عمل كافية، وانخفاض طاقة التشغيل في القطاع الخاص بسبب تواضع بيئة الأعمال في عدد من الدول العربية، وصعوبة مضاهاة الميزات المالية والعينية المقدمة للعاملين في القطاع العام، وعدم توافق مخرجات التعليم والتدريب مع متطلبات سوق العمل في القطاع الخاص. وبالإضافة إلى هذه العوامل، فإن ارتفاع معدلات البطالة، رغم الجهود المبذولة في الدول العربية لتخفيض مستوياتها، راجع إلى الضغوطات الديموغرافية الكبيرة على أسواق العمل، حيث أدى ارتفاع معدلات الخصوبة ومعدلات النمو السكاني المسجلة خلال العقود الماضية

إلى زيادة قياسية في معدلات نمو القوى العاملة قدرت بحوالي 3.2 في المائة سنويا خلال السنوات العشر الماضية، وهو معدل يفوق المعدلات المسجلة في مختلف مناطق العالم الأخرى.

ويقدر عدد السكان في سن العمل بحوالي 204 مليون بما يمثل أكثر من 60 في المائة من سكان الدول العربية، ويقدر حجم قوة العمل بحوالي 122 مليون. ورغم تباطؤ نمو عدد السكان في سن العمل في عدد من الدول العربية، إلا أن متوسط معدل المشاركة في القوى العاملة البالغ حاليا قرابة 61 في المائة، والذي يقيس درجة الضغط الديموغرافي على سوق العمل، في ازدياد نتيجة لارتفاع معدلات نمو القوى العاملة، خاصة بين الإناث. ويقدر متوسط معدل مشاركة البالغين من الذكور حوالي 88 في المائة، وهو بذلك يفوق المعدل العالمي البالغ 85 في المائة، بينما يبلغ متوسط معدل مشاركة الإناث حوالي 59 في المائة مقابل 70 في المائة في بقية دول العالم.

ملحق (1/2) : الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الجارية بالعملة المحلية
(1995، 2000 - 2007)

(مليون وحدة عملة محلية)

	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007*
الأردن	4,714.7	5,998.6	6,363.8	6,794.0	7,228.7	8,090.7	8,941.5	9,997.4	11,225.3
الإمارات	157,144.0	258,991.0	255,408.0	275,286.0	325,148.0	390,483.0	490,583.0	604,688.0	705,267.0
البحرين	2,199.4	2,996.9	2,981.5	3,192.6	3,665.0	4,224.5	5,060.9	5,951.3	6,951.0
تونس	17,051.8	26,685.3	28,757.2	29,923.6	32,170.1	35,192.0	37,663.5	41,210.9	44,860.5
الجزائر	2,004,994.7	4,098,819.3	4,227,113.1	4,521,773.3	5,247,482.8	6,135,917.0	7,543,965.3	8,463,499.9	9,389,569.4
جيبوتي	88,456.0	98,267.0	101,932.0	105,210.0	111,070.0	117,734.2	125,740.1	134,793.4	146,250.9
السعودية	533,504.0	706,657.0	686,296.0	707,067.0	804,648.0	938,771.0	1,182,517.0	1,320,386.0	1,414,006.0
السودان	404,973.9	3,377,057.1	4,065,855.8	4,774,750.4	5,572,961.2	6,868,882.5	8,076,322.4	9,530,361.1	11,577,500.0
سورية	570,975.0	903,944.0	974,009.0	1,016,519.0	1,067,265.0	1,263,139.0	1,490,798.0	1,708,745.0	2,037,772.0
العراق	1,570,000.0	40,470,980.2	34,108,514.4	34,123,696.2	20,562,256.4	37,049,251.9	48,173,389.5	77,429,904.8	87,293,062.5
عُمان	5,307.2	7,639.2	7,670.4	7,815.1	8,375.9	9,524.9	11,889.8	13,737.7	15,512.0
قطر	29,622.0	64,646.0	63,840.0	70,484.0	85,663.0	115,512.0	154,564.0	206,644.0	232,485.0
الكويت	8,113.9	11,570.3	10,700.0	11,590.0	14,267.2	17,516.7	23,593.2	29,494.5	31,841.0
لبنان	18,028,000.0	25,143,000.0	25,726,000.0	28,209,000.0	29,846,000.0	32,359,000.0	32,499,000.0	34,319,000.0	37,099,000.0
ليبيا	10,679.3	17,668.7	18,079.2	27,843.9	33,921.6	43,445.9	59,468.0	72,347.2	79,582.0
مصر	204,000.0	340,100.0	358,700.0	378,964.0	417,519.0	485,342.0	538,511.0	617,744.0	731,230.0
المغرب	281,701.9	393,786.0	426,871.0	446,044.0	476,987.0	500,081.0	522,649.0	575,272.0	601,583.0
موريتانيا	183,660.0	256,837.0	285,133.0	311,087.0	336,818.0	382,285.0	475,194.0	736,265.0	733,748.0
اليمن	518,252.0	1,558,370.0	1,662,101.0	1,878,007.0	2,160,608.0	2,563,490.0	3,208,501.0	3,760,038.0	4,208,450.0

* بيانات اولية .

المصدر : بيانات وطنية وبيانات أولية متفق عليها من الجهات المعدة للتقرير .

ملحق (2/2) : الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الجارية
(1995 و2000 - 2007)

(مليون دولار)

	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	*2007
مجموع الدول العربية	**477,913**	**677,111**	**664,014**	**674,202**	**755,320**	**891,437**	**1,089,236**	**1,291,407**	**1,471,656**
الأردن	6,650	8,461	8,976	9,583	10,196	11,411	12,611	14,101	15,833
الإمارات	42,807	70,521	69,546	74,959	88,536	106,326	133,583	164,653	192,040
البحرين	5,850	7,971	7,929	8,491	9,747	11,235	13,460	15,828	18,487
تونس	18,050	19,435	20,056	23,143	26,876	29,384	29,026	31,712	35,043
الجزائر	42,079	54,800	54,700	56,700	67,800	85,099	102,800	116,600	135,400
جيبوتي	498	553	574	592	625	662	708	758	823
السعودية	142,458	188,442	183,012	188,551	214,573	250,339	315,338	352,103	377,068
السودان	4,867	13,089	15,717	18,132	21,367	26,597	33,157	43,894	57,440
سورية	16,617	18,923	20,237	20,669	21,688	24,475	28,203	33,407	40,804
العراق	7,500	20,969	17,682	17,437	10,621	24,700	32,116	51,620	69,556
عُمان	13,803	19,862	19,943	20,325	21,784	24,772	30,923	35,729	40,343
قطر	8,138	17,760	17,538	19,364	23,534	31,734	42,463	56,770	63,870
الكويت	27,080	37,714	34,906	38,129	47,869	59,439	80,799	101,634	112,006
لبنان	11,122	16,679	17,065	18,712	19,798	21,465	21,558	22,765	24,609
ليبيا	30,510	34,574	30,032	21,924	26,296	33,420	45,395	55,227	62,896
مصر	60,106	99,590	97,367	85,180	81,135	78,623	89,528	107,378	127,994
المغرب	33,184	37,060	37,766	40,474	49,819	56,392	58,956	65,405	73,450
موريتانيا	1,411	1,072	1,117	1,146	1,280	1,490	1,853	2,741	2,845
اليمن	5,183	9,636	9,853	10,694	11,778	13,873	16,761	19,082	21,150

* بيانات أولية .

المصدر: مصادر الملحق (1/2) .

ملحق (3/2) : الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات الاقتصادية بأسعار السوق الجارية (2007)

(مليون دولار)

	قطاعات الانتاج السلعي					اجمالي قطاعات الإنتاج السلعي	قطاعات الخدمات الانتاجية			اجمالي قطاعات الخدمات الإنتاجية	قطاعات الخدمات الاجتماعية			اجمالي قطاعات الخدمات الاجتماعية	الناتج بسعر التكلفة	صافي الضرائب غيرالمباشرة	الناتج المحلي الإجمالي
	الزراعة والصيد والغابات	الصناعات الاستخراجية	الصناعات التحويلية	التشييد	الكهرباء والغاز والماء		التجارة والمطاعم والفنادق	النقل والمواصلات والتخزين	التمويل والتأمين والمصارف		الإسكان والمرافق	الخدمات الحكومية	الخدمات الأخرى				
مجموع الدول العربية	**89,786**	**585,427**	**138,588**	**75,477**	**20,383**	**909,661**	**143,984**	**95,915**	**55,326**	**295,225**	**61,509**	**148,163**	**45,931**	**255,602**	**1,460,489**	**11,167**	**1,471,655**
الأ ر د ن	441	441	2,665	673	293	4,513	1,434	2,129	1,433	4,995	1,668	2,360	307	4,335	13,844	1,989	15,832
الإمـــارات	3,533	66,669	24,994	16,096	3,007	114,300	23,247	11,852	8,358	43,457	15,321	13,602	3,428	32,351	190,107	1,933	192,040
البحريـــن	58	4,866	2,260	868	152	8,203	2,536	1,103	2,150	5,788	1,446	2,177	662	4,285	18,277	210	18,487
تونـــس	3,626	2,012	5,999	1,850	510	13,997	5,356	3,922	1,136	10,413	1,140	4,693	1,106	6,940	31,349	3,693	35,043
الجزائـــر	10,325	63,651	5,379	10,310	1,502	91,167	12,192	10,383	509	23,084	930	10,046	2,271	13,247	127,497	7,902	135,400
جيبوتـــي	25	4	19	48	38	135	113	201	95	409	0	162	14	176	720	103	823
السـعودية	10,701	192,781	36,267	17,259	3,312	260,320	19,670	12,021	9,891	41,582	14,607	49,369	8,177	72,153	374,055	3,013	377,068
السـودان	16,262	8,610	3,779	2,272	1,139	32,061	8,184	7,631	3,732	19,547	0	2,949	750	3,699	55,307	2,133	57,440
سـورية	8,161	9,550	2,883	985	231	21,811	12,072	4,502	2,339	18,913	0	4,183	1,016	5,199	45,923	5,119-	40,804
العـراق	4,346	46,535	1,449	3,046	829	56,205	5,608	5,954	202	11,764	7,430	8,936	1,584	17,950	85,919	16,363-	69,556
عُمـان	533	18,380	4,052	1,224	425	24,614	5,365	2,722	431	8,517	981	2,646	3,204	6,832	39,963	380	40,343
قطـر	69	35,564	4,957	4,020	1,213	45,823	3,012	2,378	1,547	6,936	3,766	5,722	880	10,368	63,127	743	63,870
الكويـت	244	61,162	5,573	2,047	1,307	70,332	4,627	7,688	8,566	20,881	6,231	11,237	2,688	20,157	111,370	635	112,006
لبنـان	1,921	0	2,236	1,184	1,315	6,656	7,086	755	1,532	9,373	1,748	5,177	1,655	8,580	24,609	0	24,609
ليبيـا	1,434	47,909	3,124	2,693	859	56,019	2,568	2,384	711	5,663	3,581	4,689	53	8,323	70,005	7,109-	62,896
مصـر	16,586	18,155	20,105	5,282	2,154	62,282	17,908	12,644	8,431	38,983	1,897	11,231	5,409	18,537	119,802	8,192	127,994
المغـرب	8,923	1,276	10,981	4,273	1,917	27,370	9,903	5,161	4,190	19,253	0	6,424	12,125	18,549	65,173	8,277	73,450
موريتانـيا	356	713	253	148	23	1,493	298	123	23-	398	0	394	287	681	2,572	273	2,845
اليمـن	2,244	7,150	1,614	1,197	157	12,361	2,806	2,364	97	5,267	761	2,166	315	3,242	20,870	280	21,150

المصدر: مصادر الملحق (1/2) .

ملحق (4/2) : الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات الاقتصادية بأسعار السوق الجارية (2006)

(مليون دولار)

	قطاعات الانتاج السلعي					اجمالي قطاعات الإنتاج السلعي	قطاعات الخدمات الانتاجية			اجمالي قطاعات الخدمات الإنتاجية	قطاعات الخدمات الاجتماعية			اجمالي قطاعات الخدمات الاجتماعية	الناتج بسعر التكلفة	صافي الضرائب غيرالمباشرة	الناتج المحلي الإجمالي
	الزراعة والصيد والغابات	الصناعات الاستخراجية	الصناعات التحويلية	التشييد	الكهرباء والغاز والماء		التجارة والمطاعم والفنادق	النقل والمواصلات والتخزين	التمويل والتأمين والمصارف		الإسكان والمرافق	الخدمات الحكومية	الخدمات الأخرى				
مجموع الدول العربية	**80,222**	**522,396**	**120,913**	**63,006**	**17,647**	**804,183**	**123,419**	**83,078**	**47,580**	**254,078**	**52,495**	**130,799**	**40,627**	**223,920**	**1,282,181**	**9,226**	**1,291,407**
الأ ر د ن	387	396	2,393	614	282	4,072	1,297	1,894	1,216	4,407	1,602	2,160	246	4,008	12,487	1,614	14,101
الإمـــارات	3,333	61,144	19,995	12,287	2,593	99,352	19,869	10,488	7,187	37,544	12,558	10,626	3,086	26,271	163,167	1,486	164,653
البحريـــن	53	4,191	1,951	757	141	7,093	2,055	949	1,887	4,891	1,246	1,869	546	3,662	15,646	182	15,828
تونـــس	3,411	1,669	5,410	1,702	472	12,664	4,879	3,394	1,030	9,303	1,019	4,268	1,027	6,315	28,282	3,429	31,712
الجزائـــر	8,812	54,521	4,537	8,405	1,222	77,498	10,923	10,542	330	21,795	821	8,178	2,012	11,012	110,305	6,295	116,600
جيبوتـــي	23	4	17	44	35	124	104	185	88	377	0	149	13	162	663	95	758
الســعودية	10,499	178,401	33,043	15,770	3,110	240,824	18,098	11,031	9,333	38,462	13,926	48,152	7,787	69,866	349,153	2,951	352,103
الســودان	13,567	5,065	3,281	1,855	876	24,643	6,817	5,866	3,598	16,281	0	1,339	877	2,217	43,141	753	43,894
ســورية	6,862	8,420	2,360	790	187	18,620	9,589	3,526	1,915	15,029	0	3,425	816	4,240	37,889	4,482-	33,407
العـــراق	3,713	35,354	982	2,300	520	42,868	4,233	4,495	141	8,869	4,837	5,978	1,173	11,988	63,725	12,105-	51,620
عُمـــان	509	17,153	3,698	909	393	22,662	4,115	2,203	352	6,669	918	2,400	2,781	6,099	35,431	298	35,729
قطـــر	64	32,539	4,361	3,294	965	41,224	2,597	1,967	1,155	5,719	3,071	5,294	786	9,151	56,094	676	56,770
الكويـــت	240	56,752	5,563	1,839	1,154	65,548	4,352	6,669	6,675	17,697	5,468	10,195	2,084	17,747	100,992	643	101,634
لبنـــان	1,778	0	2,068	1,095	1,216	6,157	6,555	699	1,417	8,671	1,617	4,788	1,531	7,937	22,765	0	22,765
ليبيـــا	1,254	42,480	2,753	2,389	743	49,619	2,186	2,080	623	4,889	3,040	4,031	47	7,118	61,626	6,399-	55,227
مصـــر	14,213	15,615	17,155	4,131	1,919	53,032	14,320	10,411	7,178	31,908	1,729	9,896	4,451	16,075	101,016	6,362	107,378
المغـــرب	9,150	1,168	9,777	3,603	1,658	25,355	8,633	4,463	3,396	16,492	0	5,696	10,803	16,500	58,346	7,059	65,405
موريتانـيا	417	815	86	153	22	1,493	303	149	26-	426	0	367	270	637	2,555	186	2,741
اليمـــن	1,936	6,709	1,480	1,068	139	11,333	2,494	2,068	85	4,647	642	1,987	289	2,918	18,898	183	19,082

المصدر: مصدر الملحق (1/2) .

ملحق (5/2) : الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الجارية (2007)

(مليون دولار)

	الاستهلاك العائلي	الاستهلاك الحكومي	الاستهلاك النهائي	الاستثمار الإجمالي	صادرات السلع والخدمات	واردات السلع والخدمات	فجوة الموارد	الناتج المحلي الاجمالي	صافي دخل عوامل الانتاج	الناتج القومي الإجمالي
مجموع الدول العربية	**600,282**	**254,455**	**854,738**	**346,264**	**887,417**	**616,762**	**270,655**	**1,471,656**	**19827**	**1,491,482**
الأردن	12,578	3,254	15,831	3,068	8,393	11,460	3,067-	15,833	522	16,354
الإمارات	85,049	18,814	103,863	40,008	177,726	129,558	48,169	192,040	1498	193,538
البحرين	6,564	2,591	9,155	5,004	15,913	11,585	4,328	18,487	579-	17,908
تونس	22,151	5,041	27,192	8,692	18,970	19,812	842-	35,043	1772-	33,271
الجزائر	42,482	16,051	58,533	47,296	63,430	33,860	29,570	135,400	4740-	130,660
جيبوتي	685	223	908	133	382	601	219-	823	57	880
السعودية	88,423	99,439	187,862	85,564	240,202	136,560	103,642	377,068	6640	383,708
السودان	45,696	3,742	49,438	8,361	13,129	13,488	359-	57,440	1415-	56,025
سورية	27,107	4,917	32,025	7,009	15,482	13,711	1,771	40,804	1428-	39,376
العراق	23,649	20,171	43,820	11,210	38,434	23,908	14,526	69,556	105	69,661
عُمان	14,221	7,675	21,896	7,152	26,532	15,237	11,295	40,343	1947-	38,396
قطر	14,083	9,389	23,473	23,628	43,428	26,660	16,769	63,870	2739-	61,130
الكويت	34,058	16,305	50,363	22,041	73,301	33,699	39,602	112,006	12,935	124,941
لبنان	19,686	7,692	27,378	6,234	30,876	39,879	9,002-	24,609	0	24,609
ليبيا	16,585	6,784	23,369	14,052	43,546	18,071	25,475	62,896	773	63,668
مصر	90,238	14,773	105,011	27,184	40,364	44,565	4,201-	127,994	7449	135,443
المغرب	41,799	14,111	55,910	24,451	26,807	33,718	6,911-	73,450	6023	79,473
موريتانيا	2,002	731	2,734	1,486	1,101	2,476	1,375-	2,845	67	2,912
اليمن	13,225	2,750	15,975	3,692	9,400	7,917	1,483	21,150	1621-	19,529

المصدر: مصدر الملحق (1/2) .

ملحق (6/2) : الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الجارية (2006)

(مليون دولار)

	الاستهلاك العائلي	الاستهلاك الحكومي	الاستهلاك النهائي	الاستثمار الإجمالي	صادرات السلع والخدمات	واردات السلع والخدمات	فجوة الموارد	الناتج المحلي الاجمالي	صافي دخل عوامل الانتاج	الناتج القومي الإجمالي
مجموع الدول العربية	**519,060**	**223,433**	**742,493**	**279,285**	**779,569**	**509,939**	**269,630**	**1,291,408**	**17922**	**1,309,330**
الأردن	11,502	3,032	14,535	2,974	7,269	10,677	-3,408	14,101	518	14,618
الإمارات	74,763	16,513	91,276	34,762	149,352	110,737	38,615	164,653	1,155	165,808
البحرين	5,615	2,253	7,867	4,127	13,552	9,718	3,834	15,828	-505	15,323
تونس	20,204	4,674	24,879	7,572	15,978	16,717	-739	31,712	-1588	30,124
الجزائر	37,084	13,148	50,233	34,598	57,002	25,232	31,769	116,600	-4426	112,174
جيبوتي	636	210	847	128	350	566	-216	758	53	811
السعودية	83,568	90,764	174,331	65,909	225,206	113,344	111,863	352,103	6336	358,439
السودان	35,038	3,123	38,162	7,096	9,631	10,994	-1,363	43,894	-1140	42,754
سورية	22,041	4,278	26,319	5,853	13,384	12,148	1,235	33,407	-1191	32,216
العراق	18,067	15,486	33,553	11,155	28,412	21,500	6,912	51,620	86	51,706
عُمان	12,614	6,715	19,329	6,185	24,333	14,118	10,215	35,729	-1737	33,991
قطر	11,535	8,221	19,756	20,538	38,244	21,767	16,477	56,770	-3281	53,490
الكويت	29,012	14,109	43,121	16,494	66,561	24,542	42,019	101,634	13,306	114,940
لبنان	17,676	6,819	24,495	5,638	26,488	33,856	-7,368	22,765	0	22,765
ليبيا	14,206	5,809	20,015	11,416	39,368	15,572	23,795	55,227	690	55,917
مصر	75,812	13,193	89,005	20,111	32,157	33,895	-1,738	107,378	5499	112,876
المغرب	36,720	11,961	48,681	20,694	21,556	25,527	-3,970	65,405	5389	70,794
موريتانيا	1,345	498	1,844	909	1,561	1,573	-12	2,741	-74	2,667
اليمن	11,621	2,625	14,246	3,126	9,164	7,455	1,709	19,082	-1166	17,915

المصدر: مصدر الملحق (1/2) .

ملحق (7/2) : تطور نسبة السكان الذين يعيشون تحت خطوط الفقر الوطنية والدولية

الدولة	السنة	نسبة الفقر وفق خط الفقر الوطني	نسبة الفقر وفق خط الفقر الدولي*
الأردن	1987/1986	3.0	0.00
	1992	14.4	0.55
	1997	21.1	0.36
	2003/2002	14.2	0.14
البحرين	2003	11.0	0.00
تونس	1985	7.7	1.67
	1990	6.7	1.26
	1995	6.2	1.02
	2000	4.2	0.32
	2005	3.8	
الجزائر	1988	8.1	1.75
	1995	14.1	1.06
	2000	12.1	
	2005	5.7	
جزر القمر	1995	54.7	
	2000	60.0	
جيبوتي	1996	9.6	
	2000	42.0	
السودان	1992	77.5	
	1996	90.5	
	2002	50.0	
سورية	1997	14.3	
	2004	11.4	
الصومال	2002	43.2	
فلسطين	2003	47.0	
لبنان	1996	6.3	
مصر	1982/1981	17.2	
	1991/1990	24.3	3.97
	1996/1995	19.4	3.76
	2000/1999	16.7	3.17
المغرب	1985/1984	21.1	2.04
	1991/1990	13.1	0.14
	1999/1998	19.0	0.56
	2001/2000	18.0	
	2003	14.2	
موريتانيا	1990	56.6	
	1993		49.37
	1996/1995	50.5	28.60
	2000	51.0	25.94
	2004	46.7	
اليمن	1992	19.1	3.38
	1998	40.1	9.42
	2006/2005	34.8	

المصدر: البنك الدولي، شبكة مراقبة الفقر في العالم؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية؛ التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2007؛ ومصادر دولية ووطنية متفرقة.

* خط الفقر دولار واحد باليوم بناء على المكافئ الشرائي للدولار لعام 1993 .

ملحق (8/2) : عدد السكان في الدول العربية
(1990 و 1995 و 2000-2007)

(ألف نسمة)

	1990	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	* 2007	معدل النمو (%) 2007-2006	متوسط معدل النمو السنوي (%) 1995-1985	متوسط معدل النمو السنوي (%) 2007-1995
مجموع الدول العربية	218,239	247,015	278,228	284,503	291,120	297,533	304,260	311,471	318,511	326,112	2.39	2.55	2.34
الأردن	3,468	4,264	4,857	4,978	5,098	5,230	5,350	5,473	5,600	5,723	2.20	4.68	2.48
الإمارات 1)	1,773	2,411	2,995	3,167	3,349	3,551	3,671	4,106	4,229	4,543	7.42	5.75	5.42
البحرين	503	587	638	655	672	690	708	727	746	765	2.63	3.40	2.24
تونس	8,154	8,958	9,564	9,674	9,782	9,840	9,932	10,029	10,126	10,238	1.11	2.12	1.12
الجزائر	25,022	28,060	30,416	30,879	31,357	31,848	32,364	32,906	33,481	34,054	1.71	2.53	1.63
جيبوتي	520	580	680	701	722	745	768	792	817	842	3.12	3.04	3.16
السعودية	15,187	18,136	20,378	20,907	21,442	21,983	22,563	23,118	23,678	24,256	2.44	3.55	2.45
السودان	23,436	27,175	31,081	31,912	32,770	33,649	34,510	35,397	36,297	37,225	2.56	2.99	2.66
سورية	12,116	14,185	16,320	16,720	17,130	17,550	17,921	18,269	18,701	19,104	2.15	3.29	2.51
الصومال	8,680	9,130	9,596	9,691	9,787	9,885	9,983	10,082	10,183	10,284	1.00	1.50	1.00
العراق	17,890	20,536	24,086	24,813	25,565	26,340	27,138	27,960	28,808	29,681	3.03	2.80	3.12
عُمان 2)	1,625	2,131	2,402	2,478	2,538	2,341	2,416	2,509	2,577	2,743	6.44	4.17	2.13
فلسطين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
قطر	418	489	617	649	682	718	756	796	838	882	5.29	3.23	5.04
الكويت 3)	2,141	1,881	2,228	2,243	2,363	2,484	2,645	2,867	3,052	3,328	9.04	0.90	4.87
لبنان	2,550	3,500	3,765	3,798	3,817	3,844	3,867	3,892	3,917	3,942	0.64	2.74	1.00
ليبيا	4,229	4,812	5,640	5,842	6,021	6,221	6,420	6,629	6,843	7,065	3.24	2.57	3.25
مصر	51,510	56,090	63,305	64,652	65,986	67,313	68,648	69,997	71,348	72,774	2.00	1.88	2.19
المغرب	24,177	26,386	28,705	29,170	29,631	30,105	30,584	31,072	31,567	32,070	1.59	1.93	1.64
موريتانيا	1,980	2,283	2,645	2,711	2,777	2,839	2,912	2,981	3,054	3,128	2.42	2.58	2.66
اليمن	12,860	15,421	18,310	18,863	19,631	20,357	21,104	21,868	22,650	23,465	3.60	3.18	3.56

* تقديرات أولية.

1) بيانات الإمارات لعام 2005 تمثل النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي تم في عام 2005.

2) بيانات عمان لعام 2003 تمثل بيانات التعداد الذي تم في عام 2003.

3) بيانات السكان في منتصف العام .

المصدر: مصادر وطنية ودولية مختلفة.

ملحق (9/2) : المساحة والكثافة السكانية وسكان الحضر والريف

(نسب مئوية)

	المساحة (كم^2)	الكثافة السكانية (فرد / كم^2)		سكان الحضر والريف كنسبة مئوية من الإجمالي (%)						النسبة المئوية للسكان في مجموعات عمرية معينة (%)								
				1970		1980		2006		1975			1990			2005		
	2007	2007	1970	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	أقل من 15	15 - 65	أكثر من 65	أقل من 15	15 - 65	أكثر من 65	أقل من 15	15 - 65	أكثر من 65
الأردن	89,342	64	17	51	49	60	40	(1) 83	(1) 17	47.2	50.0	2.8	43.7	53.5	2.8	(1) 37.3	(1) 59.5	(1) 3.2
الإمارات	83,600	54	3	57	43	81	19	(2) 82	(2) 18	28.4	69.4	2.2	30.8	67.7	1.5	22.0	76.9	1.1
البحرين	707	1083	297	79	21	81	19	(2) 90	(2) 10	43.0	54.8	2.2	31.8	65.8	2.4	27.1	69.9	3.0
تونس	155,566	66	33	44	56	52	48	65	35	43.8	52.7	3.5	37.3	57.8	4.9	(3) 25.3	(3) 67.7	(3) 7.0
الجزائر	2,381,741	14	6	39	61	44	56	64	36	47.6	48.2	4.2	42.0	54.4	3.6	(3) 28.1	(3) 66.6	(3) 5.3
جيبوتي	23,200	36	6	62	38	74	26	87	13	43.4	54.6	2.0	43.0	54.3	2.7	41.5	55.7	2.8
السعودية	(3) 2000000	(3) 12	3	49	51	66	34	(2) 88	(2) 12	48.7	47.2	4.1	41.8	55.7	2.5	37.3	59.8	2.9
السودان	2,505,805	15	6	16	84	20	80	42	58	44.4	52.9	2.7	43.6	53.5	2.9	39.2	57.2	3.6
سورية	185,180	103	34	43	57	47	53	51	49	48.5	47.8	3.7	47.8	49.5	2.7	39.5	57.2	3.3
الصومال	637,657	16	7	18	82	22	78	36	64	45.4	51.6	3.0	47.0	50.2	2.8	44.1	53.3	2.6
العراق	435,052	68	21	56	44	65	35	(2) 67	(2) 33	46.6	50.9	2.5	44.2	52.9	2.9	(4) 38.7	(4) 58.2	(4) 3.1
عُمان	309,500	9	3	5	95	31	69	72	28	44.4	52.9	2.7	46.4	51.2	2.4	31.6	66.6	1.8
فلسطين	...	...	...	...	...	...	...	56	44	...	...	...	...	...	...	46.0	50.9	3.1
قطر	11,427	77	10	80	20	86	14	100	-	33.3	64.9	1.8	28.7	70.5	0.8	22.6	76.1	1.3
الكويت	17,818	187	42	100	-	100	-	100	-	44.3	53.1	2.6	...	...	...	(1) 20.5	(1) 77.9	(1) 1.6
لبنان	10,452	377	241	59	41	74	26	87	13	41.1	53.9	5.0	34.8	60.0	5.2	28.6	64.0	7.3
ليبيا	1,775,500	4	1	45	55	69	31	85	15	46.1	51.7	2.2	45.9	51.7	2.4	30.1	65.9	4.1
مصر	1,002,000	73	33	42	58	43	57	43	57	40.0	55.8	4.2	40.0	56.1	3.9	(3) 33.5	(3) 62.7	(3) 3.8
المغرب	710,850	45	34	34	66	41	59	59	41	47.1	49.2	3.7	39.2	57.1	3.7	31.1	64.1	4.8
موريتانيا	1,030,700	3	1	14	86	27	73	41	59	43.2	53.7	3.1	44.3	52.5	3.2	43.0	53.6	3.4
اليمن	555,000	42	11	13	87	19	81	29	71	50.9	46.5	2.6	52.5	44.2	3.3	(3) 47.4	(3) 50.0	(3) 2.6

(1) البيانات لعام 2007 . (2) البيانات لعام 2005 . (3) البيانات لعام 2006 . (4) البيانات لعام 2004 .

المصدر : مصادر وطنية - البنك الدولي، "مؤشرات التنمية الدولية"، أعداد مختلفة، وقاعدة معلومات البنك، يناير 2008 - البنك الدولي، " تقرير التنمية الدولية "، 2000 /2001 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية البشرية"، أعداد مختلفة

ملحق (10/2) : معدلات القيد في مراحل التعليم
(أ) معدل القيد الإجمالي

	المرحلة الأولى						المرحلة الثانوية						المرحلة العليا					
	1990			2005			1990			2005			1990			2005		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
الأردن	70.7	71.1	70.9	(1) 97.9	(1) 98.6	(1) 98.2	43.7	45.6	44.6	(1) 86.9	(1) 88.0	(1) 87.4	...	...	16.1	(1) 37.5	(1) 41.3	(1) 39.3
الإمارات	105.8	102.8	104.3	84.5	82.0	83.3	63.0	71.6	67.0	62.3	65.6	63.8	5.0	15.0	9.2	(2) 21.0	(2) 53.0	(2) 35.0
البحرين	110.0	110.1	110.0	104.8	103.9	104.4	98.1	101.3	99.7	95.9	101.6	98.6	15.0	21.0	17.7	22.2	49.6	35.5
تونس	119.6	106.6	113.3	(1) 111.7	(1) 108.0	(1) 109.9	50.0	39.5	44.9	(1) 75.0	(1) 81.0	(1) 78.0	10.0	7.0	8.5	(1) 24.3	(1) 33.1	(1) 28.6
الجزائر	108.4	91.6	100.2	116.0	107.4	111.8	67.3	54.1	60.8	80.2	86.1	83.1	(3) 15.0	(3) 8.0	(3) 12.0	17.2	23.6	20.3
جيبوتي	44.6	31.6	38.1	44.2	36.1	40.1	14.4	9.4	11.9	28.7	19.0	23.9	(3) 0.2	(3) 0.1	(3) 0.1	2.6	1.9	2.3
السعودية	(3) 114.1	(3) 103.1	(3) 108.6	90.6	90.9	90.7	(4) 79.9	(4) 69.3	(4) 74.6	89.2	85.8	87.6	(4) 15.2	(4) 14.2	(4) 14.7	23.2	34.0	28.4
السودان	60.3	45.2	52.8	64.5	56.2	60.4	26.9	21.1	24.0	35.3	33.1	34.2	3.0	3.0	3.0	(5) 7.1	(5) 6.6	(5) 6.9
سورية	114.2	102.3	108.4	127.1	121.3	124.2	59.8	43.7	51.9	69.8	65.3	67.6	22.0	14.0	18.2	...	...	(5) 6.1
الصومال	13.9	7.2	10.5	...	...	...	8.3	4.4	6.4	...	...	...	...	...	2.9	...	...	...
العراق	120.3	101.8	111.3	107.7	88.9	98.5	57.1	36.4	47.0	53.6	35.5	44.7	...	...	12.6	19.3	11.4	15.4
عُمان	90.3	81.8	86.1	84.3	84.6	84.5	51.2	40.1	45.7	89.0	85.1	87.1	4.0	4.0	4.0	13.3	16.2	14.7
فلسطين	...	...	...	88.8	88.3	88.5	...	...	...	96.2	102.5	99.3	...	...	...	37.3	38.6	37.9
قطر	100.5	94.0	97.3	106.5	105.5	106.0	77.1	84.5	80.7	101.1	98.8	100.0	15.0	43.0	27.0	10.0	33.8	19.1
الكويت	61.7	58.7	60.2	98.7	97.0	97.9	43.3	42.5	42.9	92.3	97.8	94.9	(3) 9.0	(3) 16.0	(3) 12.0	11.3	24.7	17.6
لبنان	122.7	117.9	120.3	108.1	104.5	106.3	70.5	75.5	72.9	85.0	93.2	89.1	(3) 30.0	(3) 28.0	(3) 29.0	47.2	54.2	50.7
ليبيا	108.5	101.7	105.2	108.1	106.3	107.3	84.7	87.3	86.0	(1) 102.0	(1) 108.0	(1) 105.0	(3) 18.0	(3) 15.0	(3) 17.0	(2) 56.0	(2) 61.0	(2) 58.0
مصر	101.4	85.8	93.8	(1) 102.8	(1) 98.5	(1) 100.7	83.8	68.1	76.2	(1) 89.8	(1) 84.2	(1) 87.1	20.0	11.0	15.8	...	...	(1) 32.6
المغرب	79.0	54.3	66.9	110.9	99.1	105.1	40.6	29.7	35.3	53.8	45.8	49.9	13.0	8.0	10.6	12.2	10.3	11.3
موريتانيا	55.9	41.3	48.7	93.0	93.5	93.3	18.6	8.7	13.7	22.2	18.9	20.5	5.0	0.8	2.8	4.8	1.6	3.2
اليمن	82.7	32.7	58.3	102.1	72.2	87.5	94.5	19.5	58.0	64.2	30.5	47.7	7.0	2.0	4.1	13.5	5.1	9.4

- تعرف معدلات القيد الإجمالية بأنها عدد الطلبة المقيدين في مرحلة تعليمية بغض النظر عن أعمارهم كنسبة مئوية من السكان في سن التعليم الدراسي الرسمي في تلك المرحلة .

(1) البيانات لعام 2004 . (2) البيانات لعام 2003 . (3) البيانات لعام 1991 . (4) البيانات لعام 1992 . (5) البيانات لعام 1999 .

المصدر: مصادر وطنية - اليونسكو، "كتاب الإحصاء السنوي، 1999" وقاعدة معلومات اليونسكو، يناير 2008 - البنك الدولي، "مؤشرات التنمية الدولية"، أعداد مختلفة، وقاعدة معلومات البنك، يناير 2008 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية البشرية"، 2005.

" تابع" ملحق (10/2) : معدلات القيد في مراحل التعليم

(ب) معدل القيد الصافي

	المرحلة الأولى									المرحلة الثانوية								
	1980			1990			2005			1980			1990			2005		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
الأردن	73.4	72.6	73.0	93.9	94.4	94.1	(1) 90.4	(1) 92.0	(1) 91.1	54.6	50.8	52.8	(2) 30.5	(2) 35.5	(2) 32.8	(1) 80.5	(1) 81.8	(1) 81.1
الإمارات	72.2	75.0	73.6	100.0	98.1	99.1	71.4	69.6	70.5	...	...	...	55.7	63.1	59.2	55.8	59.2	57.4
البحرين	83.6	76.1	79.9	99.0	99.0	99.0	97.1	97.1	97.1	57.4	51.7	54.5	83.7	86.1	84.9	(1) 87.1	(1) 92.9	(1) 89.9
تونس	92.1	71.8	82.2	97.7	89.8	93.9	(1) 97.2	(1) 97.6	(1) 97.4	28.2	17.3	22.9	(2) 45.8	(2) 39.1	(2) 42.5	(3) 61.0	(3) 68.0	(3) 64.0
الجزائر	90.8	70.7	80.9	99.3	86.9	93.2	97.8	95.4	96.6	36.6	24.2	30.5	59.6	47.5	53.7	(1) 64.5	(1) 68.0	(1) 66.2
جيبوتي	...	...	...	36.5	26.1	31.3	36.7	29.8	33.3	...	...	...	...	...	...	27.3	17.9	22.6
السعودية	60.3	36.5	48.6	(4) 89.7	(4) 83.6	(4) 86.7	76.7	79.2	77.9	26.3	16.0	21.3	(4) 40.2	(4) 38.0	(4) 39.1	(1) 63.4	(1) 68.4	65.8
السودان	...	...	...	49.5	36.9	43.3	(3) 50.6	(3) 42.0	(3) 46.0	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سورية	98.6	79.8	89.5	96.8	87.7	92.3	(3) 100.0	(3) 96.0	(3) 98.0	47.8	30.1	39.3	52.5	39.0	45.8	63.9	60.1	62.0
الصومال	20.2	11.6	15.9	10.6	5.9	8.2	...	...	...	6.9	2.8	4.9	...	...	...	...	...	...
العراق	103.0	93.9	98.6	...	...	...	94.3	81.0	87.7	61.8	31.0	46.8	...	...	...	44.2	31.2	37.8
عُمان	54.1	31.0	42.6	71.0	67.5	69.3	75.3	76.4	75.8	14.7	5.0	9.9	...	...	...	74.7	75.9	75.3
فلسطين	...	...	...	...	...	...	80.4	79.6	80.0	...	...	...	...	...	...	92.0	97.8	94.8
قطر	86.9	82.3	84.6	90.4	88.5	89.4	96.0	95.7	95.9	50.3	52.2	51.2	64.1	70.4	67.1	91.0	89.3	90.1
الكويت	88.8	80.2	84.5	50.6	47.3	49.0	86.9	86.1	86.5	42.8	44.0	43.3	(2) 45.8	(2) 44.6	(2) 45.2	(5) 75.0	(5) 79.0	(5) 77.0
لبنان	...	...	...	79.3	76.2	77.8	92.9	91.9	92.4	...	...	...	...	...	...	(6) 71.0	(6) 79.0	(6) 75.0
ليبيا	...	...	...	98.2	93.9	96.1	...	...	(6) 96.4	71.2	53.0	62.3	...	...	...	...	...	...
مصر	...	...	...	90.9	76.2	83.7	(1) 96.7	(1) 94	(1) 95.4	...	...	...	...	...	...	(3) 83.2	(3) 79.0	(3) 81.0
المغرب	75.1	47.4	61.6	66.5	46.6	56.8	88.7	83.3	86.1	24.8	15.7	20.3	...	...	...	(3) 38.0	(3) 33.0	(3) 36.0
موريتانيا	...	...	...	40.6	29.9	35.3	72.2	72.3	72.2	...	...	...	...	...	...	16.6	14.1	15.4
اليمن	...	...	...	74.2	28.0	51.7	(1) 86.9	(1) 63.2	(1) 75.3	...	...	...	...	...	...	(3) 45.7	(3) 21.0	(3) 35.0

- تعرف معدلات القيد الصافية بأنها عدد الطلبة المقيدين في أحد مستويات التعليم في سن التعليم المدرسي الرسمي لتلك المرحلة .

(1) البيانات لعام 2004 . (2) البيانات لعام 1991 . (3) البيانات لعام 2003 . (4) البيانات لعام 1992 . (5) البيانات لعام 2002 . (6) البيانات لعام 1999 .

المصدر : مصادر الملحق (10/2) - أ

"تابع" ملحق (10/2) : معدلات القيد الإجمالي في مراحل التعليم
(ج) دليل المساواة (*) بين الجنسين في التعليم

	دليل المساواة بين الجنسين في التعليم					
	المرحلة الأولى		المرحلة الثانوية		المرحلة العليا	
	1990	2005	1990	2005	1990	2005
الأردن	1.01	(1) 1.01	1.04	(1) 1.01	...	(1) 1.10
الإمارات	0.97	0.97	1.14	1.05	3.00	(2) 2.52
البحرين	1.00	0.99	1.03	1.06	1.40	2.23
تونس	0.89	(1) 97.0	0.79	(1) 1.08	0.70	(1) 1.36
الجزائر	0.85	0.93	0.80	1.07	(3) 0.53	1.37
جيبوتي	0.71	0.82	0.65	0.66	(3) 0.50	0.73
السعودية	(3) 0.90	1.00	(4) 0.87	0.96	(4) 0.93	1.47
السودان	0.75	0.87	0.78	0.94	1.00	(5) 0.93
سورية	0.90	0.95	0.73	0.94	0.64	...
الصومال	0.52	...	0.53	...	...	...
العراق	0.85	0.83	0.64	0.66	...	0.59
عُمان	0.91	1.00	0.78	0.96	1.00	1.22
فلسطين	...	0.99	...	1.07	...	1.03
قطر	0.94	0.99	1.10	0.98	2.87	3.38
الكويت	0.95	0.98	0.98	1.06	(3) 1.78	2.19
لبنان	0.96	0.97	1.07	1.10	(3) 0.93	1.15
ليبيا	0.94	0.98	1.03	(1) 1.06	(3) 0.83	(2) 1.09
مصر	0.85	(1) 0.96	0.81	(1) 0.94	0.55	...
المغرب	0.69	0.89	0.73	0.85	0.62	0.84
موريتانيا	0.74	1.01	0.47	0.85	0.16	0.33
اليمن	0.40	0.71	0.21	0.48	0.29	0.38

(*) دليل المساواة : معدل القيد الإجمالي للإناث إلى معدل القيد الإجمالي للذكور .

(1) البيانات لعام 2004 . (2) البيانات لعام 2003 . (3) البيانات لعام 1991 . (4) البيانات لعام 1992 . (5) البيانات لعام 1999 .

المصدر : مصادر الملحق (10/2) - أ.

ملحق (11/2) : الإنفاق على التعليم

	الانفاق العام على التعليم							
	% من الدخل القومي الإجمالي				% من الإنفاق العام الإجمالي			
	1970	1980	1990	2005-1996	1970	1980	1990	2005 -1995
الأردن	3.7	6.6	7.0	5.0	9.3	14.4	17.1	16.0
الإمارات	...	1.3	1.7	1.6	...	...	14.6	27.4
البحرين	...	2.9	5.0	3.1	...	9.4	14.6	15.0
تونس	7.1	5.4	6.2	(1) 7.0	23.2	16.4	13.5	(1) 28.7
الجزائر	7.9	7.8	5.5	5.1	31.6	24.3	21.1	24.0
جيبوتي	...	...	...	7.1	...	...	10.5	27.3
السعودية	3.5	4.1	6.0	6.7	9.8	8.7	11.7	27.6
السودان	...	4.3	...	0.8	...	9.1	...	8.0
سورية	3.9	4.6	4.3	3.5	9.4	8.1	17.3	9.0
الصومال	1.0	(2) 1.0	...	...	7.6	(2) 8.7	...	2.0
العراق	...	3.0	...	...	...	...	...	...
عُمان	...	2.1	3.5	4.3	...	4.0	7.2	9.4
فلسطين	...	...	...	...	...	...	...	17.8
قطر	3.3	2.6	3.4	2.9	8.9	7.2	...	10.5
الكويت	4.2	2.4	3.2	4.5	11.2	8.1	3.4	14.2
لبنان	...	...	...	2.7	...	13.2	...	11.0
ليبيا	4.5	3.4	...	...	17.4	...	...	...
مصر	4.8	5.7	3.8	4.1(3)	15.8	(2) 9.4	...	(3) 11.3
المغرب	3.5	6.1	5.5	6.8	16.6	18.5	26.1	27.2
موريتانيا	...	...	...	2.4	...	...	...	23.0
اليمن	...	...	...	5.7	...	...	...	(3) 15.9

(1) البيانات لعام 2007 . (2) البيانات لعام 1981 . (3) البيانات لعام 2006 .

المصدر : مصادر وطنية - اليونسكو، "كتاب الإحصاء السنوي 1999" وقاعدة معلومات اليونسكو، يناير 2008 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية البشرية"، أعداد مختلفة - اليونيسيف، قاعدة المعلومات، يناير 2008.

ملحق (12/2) : معدل الأمية في الدول العربية

(أ) : معدل الأمية (%)

	معدل الأمية (%)											
	الفئة العمرية (15 سنة فما فوق)						الفئة العمرية (15 - 24)					
	بين الذكور	بين الإناث	جملة	بين الذكور	بين الإناث	جملة	بين الذكور	بين الإناث	جملة	بين الذكور	بين الإناث	جملة
	1990			2005			1990			2005		
الأردن	10.0	27.9	18.5	4.3 (1)	11.6 (1)	7.9 (1)	2.1	4.7	3.3	0.5	0.2	0.4
الإمارات	28.8	29.4	29.0	23.2	17.3	21.2	18.3	11.4	15.3	10.6	4.0	7.4
البحرين	13.2	25.4	17.9	7.4	13.6	10.0	3.8	5.0	4.4	1.3	0.7	1.0
تونس	28.4	53.5	40.9	12.6 (1)	28.5 (1)	20.6 (1)	7.2	24.8	15.9	1.4	7.3	4.3
الجزائر	35.7	58.7	47.1	14.4 (2)	28.4 (2)	21.4 (2)	13.9	31.9	22.7	4.8	11.3	8.0
جيبوتي	33.2	60.3	47.0	20.1	38.6	29.7	17.8	35.8	26.8	9.0	15.1	12.1
السعودية	17.4	36.3	25.3	14.2	26.7	19.6	8.8	21.4	14.6	4.0	6.4	5.1
السودان	40.0	68.5	54.2	26.8	46.8	36.9	24.4	46.0	35.0	14.5	21.8	18.1
سورية	18.2	52.5	35.2	9.4	33.9	21.6	7.8	33.1	20.1	3.6	16.6	10.0
الصومال	...	...	..	...	...	...	...	...	..	...	...	..
العراق	48.7	80.3	64.3	43.4	74.8	58.9	43.6	75.1	59.0	39.1	68.6	53.5
عُمان	32.7	61.7	45.3	15.1	29.5	21.7	4.6	24.6	14.4	0.2	0.9	0.6
فلسطين	...	...	..	3.1	11.4	7.2	...	...	..	1.4 (2)	1.4 (2)	1.4 (2)
قطر	22.6	24.0	23.0	6.4	12.5	9.4	11.7	7.0	9.7	5.9	1.9	3.9
الكويت	20.7	27.4	23.3	5.0 (1)	7.7 (1)	6.0 (1)	12.1	12.8	12.5	6.9	5.0	6.0
لبنان	11.7	26.9	19.7	6.4	16.6	11.7	4.5	11.4	7.9	2.1	5.4	3.7
ليبيا	17.2	48.9	31.9	6.6	25.8	15.9	1.1	17.3	9.0	0.2	4.5	2.3
مصر	39.6	66.4	52.9	13.0 (2)	35.5 (2)	25.3 (2)	29.1	49.0	38.7	21.2	32.1	26.5
المغرب	47.3	75.1	61.3	34.5	58.5	46.5	32.0	58.0	44.7	20.5	34.0	27.2
موريتانيا	53.7	76.1	65.2	47.5	67.0	57.4	44.5	63.9	54.2	42.1	56.5	49.3
اليمن	44.8	87.1	67.3	27.5	66.6	47.0	26.5	75.0	50.0	13.5	42.1	27.6

(1) البيانات لعام 2007 . (2) البيانات لعام 2006 .

المصدر: مصادر وطنية - اليونسكو، "كتاب الإحصاء السنوي، 1999" وقاعدة معلومات اليونسكو، يناير 2008.

ملحق (12/2) : معدل الأمية في الدول العربية
(ب) : دليل المساواة (*) بين الجنسين في معدل الأمية

	دليل المساواة بين الجنسين في معدل الأمية			
	الفئة العمرية (15 سنة فما فوق)		الفئة العمرية (15 - 24)	
	1990	2005	1990	2005
الأردن	2.8	(1) 2.7	2.2	0.4
الإمارات	1.0	0.7	0.6	0.4
البحرين	1.9	1.8	1.3	0.5
تونس	1.9	(1) 2.3	3.4	5.2
الجزائر	1.6	(2) 2.0	2.3	2.4
جيبوتي	1.8	1.9	2.0	1.7
السعودية	2.1	1.9	2.4	1.6
السودان	1.7	1.7	1.9	1.5
سورية	2.9	3.6	4.2	4.6
الصومال	...	...	...	...
العراق	1.6	1.7	1.7	1.8
عُمان	1.9	2.0	5.3	4.5
فلسطين	...	3.7	...	(2) 1.0
قطر	1.1	2.0	0.6	0.3
الكويت	1.3	(1) 1.5	1.1	0.7
لبنان	2.3	2.6	2.5	2.6
ليبيا	2.8	3.9	15.7	22.5
مصر	1.7	(2) 2.7	1.7	1.5
المغرب	1.6	1.7	1.8	1.7
موريتانيا	1.4	1.4	1.4	1.3
اليمن	1.9	2.4	2.8	3.1

(*) دليل المساواة : معدل الأمية للإناث إلى معدل الأمية للذكور .

(1) البيانات لعام 2007 . (2) البيانات لعام 2006 .

المصدر : مصادر الملحق (12/2) - أ.

ملحق (13/2) : المؤشرات الصحية في الدول العربية

	إجمالي الإنفاق على الصحة	الإنفاق العام على الصحة	الإنفاق على الصحة حسب نوع الإنفاق			النسبة المئوية للسكان الذين يحصلون على خدمات صحية			عدد الأطباء		عدد الممرضات		عدد السكان	
	(%)		(%)			(%)			لكل 100,000 نسمة				مقابل كل سرير	
	2004		2004			2004 - 1990								
	من الناتج المحلي الإجمالي	من إجمالي الإنفاق العام	العام	الخاص	الحضر	الريف	الإجمالي	1970	2005 - 1997	1990 - 1980	2005 - 1997	1970	2005 -1997	1970
الأردن	9.8	9.6	48.4	51.6	98	95	97	40	(1) 64	...	(1) 65	887	(1) 507	
الإمارات	2.9	8.1	69.9	30.1	...	...	100	91	202	...	418	...	455	
البحرين	4.0	9.4	67.2	32.8	...	...	100	43	109	270	404	230	357	
تونس	(2) 5.6	(2) 11.6	(2) 31.2	(2) 68.8	...	...	93	17	(2) 103	294	(2) 318	409	(2) 578	
الجزائر	3.6	8.4	72.5	27.5	100	95	98	12	117	...	244	352	549	
جيبوتي	6.3	11.5	69.2	30.8	...	...	...	30	18	138	26	157	625	
السعودية	3.9	9.9	76.5	23.5	100	88	97	13	137	304	297	847	435	
السودان	4.1	7.2	34.4	65.6	...	...	66	7	22	...	51	921	1429	
سورية	4.7	5.9	47.4	52.6	96	84	90	26	140	...	194	1007	769	
الصومال	(3) 2.6	(3) 4.2	(3) 44.6	(3) 55.4	...	...	...	3	4	36	19	981	1429	
العراق	5.3	3.4	78.5	21.5	97	78	93	31	66	...	125	513	769	
عُمان	3.0	4.8	81.4	18.6	100	94	96	11	166	...	370	...	210	
فلسطين	12.8	...	16.5	83.5	...	...	...	...	162	...	194	...	751	
قطر	2.4	6.1	76.5	23.5	100	...	100	51	222	537	494	181	417	
الكويت	2.1	6.0	91.3	8.7	(2) 100	...	(2) 100	95	(1) 210	443	(1) 385	207	(1) 574	
لبنان	11.6	9.3	27.4	72.6	98	85	95	77	325	...	118	230	278	
ليبيا	3.8	6.1	74.9	25.1	100	85	95	37	129	...	360	262	294	
مصر	6.1	7.9	38.2	61.8	100	99	99	53	(1) 226	79	(1) 280	459	(1) 420	
المغرب	5.1	5.5	34.3	65.7	100	50	70	8	51	...	72	678	1111	
موريتانيا	2.9	5.3	69.4	30.6	...	...	63	6	11	44	56	2907	(1) 1667	
اليمن	5.0	5.7	38.3	61.7	80	30	50	3	(1) 27	55	64	1235	(1) 1450	

(1) البيانات لعام 2006 . (2) البيانات لعام 2007 . (3) البيانات لعام 2001 .

المصدر : مصادر وطنية - البنك الدولي، "مؤشرات التنمية الدولية"، أعداد مختلفة، وقاعدة المعلومات، يناير2008 - منظمة الصحة العالمية , قاعدة المعلومات ، يناير2008 - تقرير موارد العالم 98-1999.

ملحق (14/2) : الإتجاهات في الإحصاءات الحيوية للسكان (المواليد، العمر المتوقع، الخصوبة، الوفيات)

	معدل المواليد الخام لكل 1000 من السكان			العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)			معدل الخصوبة الإجمالي			معدل الوفيات الخام (لكل 1000 من السكان)			معدل وفيات الأمهات (لكل 100,000 مولود حي)	معدل وفيات الرضع (لكل 1000 مولود حي)		معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1000 مولود حي)		
	1990	2000	2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006	2000-2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006
الأردن	36.2	28.0	29.1	67.5	70.0	72.0[1]	5.4	3.6	3.5[1]	6.3	5.0	7.0[1]	40.3 [1]	33.0	31.0	22.0[1]	40.0	38.0	25.0
الإمارات	25.9	17.0	16.0	73.2	75.0	78.0	4.3	3.2	2.3	2.7	3.0	1.0	3.0	12.0	7.5	8.0	14.0	10.0	8.0
البحرين	28.3	16.0	18.0	71.4	73.0	75.0	3.6	3.1	2.4	3.8	3.2	3.0	46.0	15.4	7.3	9.0	19.0	11.0	10.0
تونس	25.2	17.1	16.9[1]	70.3	72.6	74.2[1]	3.5	2.1	1.8[1]	5.6	5.6	5.7[1]	43.0	41.0	23.8	14.8[1]	52.0	31.0	23.0
الجزائر	31.2	19.6	21.0	67.2	72.5	72.0	4.6	3.2	2.4	6.5	4.6	5.0	120.0	54.0	36.9	33.0	69.0	39.0	38.0
جيبوتي	42.3	35.0	29.0	50.7	46.0	54.0	6.2	5.3	4.1	14.4	12.9	12.0	74.0	122.0	115.2	86.0	163.0	178.0	130.0
السعودية	36.0	26.4	25.0	67.2	71.4	72.0	5.9	4.0	3.5	5.8	3.9	4.0	12.0	47.2	20.2	21.0	44.0	22.6	25.0
السودان	38.6	34.0	32.0	52.7	56.0	58.0	5.6	4.6	4.4	13.5	11.0	10.0	550.0	74.0	81.2	61.0	120.0	97.0	89.0
سورية	35.8	29.0	27.0	68.5	70.0	74.0	5.2	3.6	3.2	5.0	5.0	3.0	65.0	35.0	24.0	12.0	44.0	29.0	14.0
الصومال	46.0	46.6	44.0	41.6	45.2	47.0	6.8	6.6	6.2	22.0	19.1	17.0	1000.0	121.0	133.0	90.0	203.0	225.0	145.0
العراق	39.2	...	33.0	61.8	...	58.0	5.9	...	4.4	8.5	...	10.0	290.0	40.0	...	37.0	50.0	...	46.0
عُمان	45.0	32.6	24.2	65.9	73.4	74.3	6.5	4.7	3.1	7.6	3.7	3.0	15.0	29.0	16.7	10.0	35.0	21.7	12.0
فلسطين	46.0	40.9	36.7	...	71.5	72.5	...	5.7	5.3	7.0	4.5	3.9	120.0	34.0	22.0	20.0	32.0	26.0	22.0
قطر	23.0	18.0	17.0	70.0	75.0	75.0	4.3	4.2	2.7	3.4	1.9	2.0	10.0	21.0	11.7	18.0	26.0	13.7	21.0
الكويت	24.8	18.8	17.3	74.9	73.9	76.0	3.4	2.5	2.2	2.5	1.9	1.7	1.9	13.9	9.1	8.6	16.3	11.8	10.1
لبنان	25.6	20.0	19.4	68.8	70.0	72.0	3.1	2.3	2.2	7.4	6.0	5.0	100.0	32.0	26.0	26.0	37.0	33.0	30.0
ليبيا	27.7	27.0	24.0	68.5	71.0	74.0	4.7	3.5	2.8	4.9	5.0	4.0	77.0	35.0	26.2	17.0	41.0	32.0	18.0
مصر	31.2	27.4	25.5	62.8	68.9	71.5	4.3	3.5	3.0	8.6	6.3	6.4	84.0	76.0	31.5	18.0	104.0	33.8	35.0
المغرب	29.0	24.0	21.0	64.3	67.0	71.0	4.0	2.9	2.4	7.8	6.0	6.0	230.0	69.0	46.6	34.0	89.0	60.0	37.0
موريتانيا	42.5	42.1	33.0	49.1	54.0	64.0	6.1	6.3	4.5	16.4	13.4	8.0	750.0	85.0	79.0	78.0	133.0	125.0	125.0
اليمن	50.3	40.0	38.0	54.5	61.1	62.0	7.5	6.5	5.6	12.6	11.3	8.0	366.0	98.0	67.3	75.0	142.0	104.8	100.0

(1) البيانات لعام 2007 .

المصدر : مصادر وطنية - البنك الدولي، "مؤشرات التنمية الدولية"، أعداد مختلفة، وقاعدة معلومات البنك، يناير 2008 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية البشرية"، أعداد مختلفة - اليونيسيف، قاعدة المعلومات، يناير 2008.

ملحق (15/2) : العمالة في الدول العربية

	القوة العاملة كنسبة مئوية من مجموع السكان		القوة العاملة (معدل النمو السنوي) (%)	حصة النساء من القوة العاملة (البالغة 15 سنة وأكثر) من مجموع القوة العاملة (%)			نسبة الأطفال الذين يعملون (%) (بين 5-14 سنة)			النسبة المئوية للقوى العاملة					
							ذكور	إناث	جملة	الزراعة		الصناعة		الخدمات	
	1995	2006	2006-1995	1970	1980	2006	2006-1999			1995	2006	1995	2006	1995	2006
مجموع الدول العربية	**35.0**	**38.4**	**3.2**	**24.9**	**26.0**	**31.2**				**33.6**	**27.7**	**19.1**	**16.5**	**47.1**	**55.8**
الأردن	28.1	41.3	6.1	14.0	14.7	27.8	...	...	...	13.0	7.8	9.4	6.6	77.6	85.6
الإمارات	55.6	66.8	7.0	4.0	5.1	13.9	...	...	...	6.2	4.0	16.0	9.5	77.8	86.5
البحرين	45.5	49.2	2.9	5.0	10.9	24.8	6.0	3.0	5.0	1.5	1.1	29.9	24.9	68.6	74.0
تونس	25.1	29.7	2.7	24.0	28.9	35.2	...	...	...	26.5	18.5	30.2	32.4	43.3	49.1
الجزائر	30.3	37.8	3.3	19.0	21.4	32.7	6.0	4.0	5.0	25.4	20.7	23.0	18.0	51.6	61.3
جيبوتي	49.1	44.6	2.2	49.4	50.3	48.6	8.0	8.0	8.0	80.4	75.8	2.9	7.5	16.7	16.7
السعودية	34.9	37.0	3.1	5.0	7.6	22.4	...	...	...	13.9	7.0	12.8	7.8	73.3	85.2
السودان	39.7	39.3	2.6	26.0	26.9	32.5	14.0	12.0	13.0	65.4	56.4	9.8	7.9	24.8	35.7
سورية	30.8	37.2	4.3	21.0	23.5	30.1	5.0	3.0	4.0	30.5	23.7	30.8	22.7	38.7	53.6
الصومال	34.9	47.9	3.9	43.9	43.4	46.3	45.0	54.0	49.0	...	...	...	...	...	...
العراق	26.0	26.8	3.4	16.0	17.3	22.6	12.0	9.0	11.0	12.8	8.4	24.6	19.8	62.6	71.8
عُمان	36.2	44.1	3.6	6.0	6.2	22.4	...	...	...	41.2	29.9	12.6	7.9	46.2	62.2
فلسطين	...	...	...	...	...	14.1	...	...	17.0	...	...	...	...	...	...
قطر	59.3	41.9	1.8	4.0	6.7	19.6	...	...	...	1.7	1.1	8.1	12.3	90.2	86.6
الكويت	55.9	(1) 61.5	(1) 5.7	8.0	13.1	(1) 25.3	...	...	...	1.8	(1) 1.8	7.4	(1) 14.0	90.8	(1) 84.2
لبنان	30.2	38.1	3.2	18.0	22.6	32.4	8.0	6.0	7.0	5.2	2.5	35.2	29.1	59.6	68.4
ليبيا	31.4	29.9	2.8	16.0	18.6	26.8	...	...	...	8.1	4.3	21.2	20.2	70.7	75.5
مصر	37.9	40.8	2.7	24.0	26.5	33.8	8.0	5.0	7.0	37.0	30.0	24.0	21.1	39.0	48.9
المغرب	39.4	43.1	2.5	29.0	33.5	37.6	13.0	9.0	11.0	40.2	35.7	21.6	19.4	38.2	44.9
موريتانيا	45.5	53.6	4.2	46.0	45.0	46.6	5.0	3.0	4.0	54.1	44.0	5.3	4.2	40.6	51.8
اليمن	29.9	30.6	3.8	25.0	32.5	30.9	11.0	12.0	11.0	55.3	43.6	11.4	7.7	33.3	48.7

- توزيع القوة العاملة حسب القطاعات لعام 2006 تقديري.

(1) البيانات لعام 2007 .

المصدر : الملحق (3/3) ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، أعداد متفرقة - مصادر وطنية - مؤشرات التنمية الدولية ، البنك الدولي ، قاعدة معلومات البنك ، 2007 - الكتاب السنوي للانتاج ،العدد 53 ،منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 1999 ، وقاعدة معلومات المنظمة 2005 - مجموعة الإحصاءات والمؤشرات الإجتماعية , العدد الخامس , الإسكوا , 2002 - اليونيسيف , قاعدة المعلومات , يناير 2006 .

ملحق (16/2) : بعض مؤشرات التطورات الإجتماعية العربية

المؤشـــر	السنـة	قيمة المؤشر	
نسبة سكان الحضر لإجمالي السكان	2005	55.5	%
نسبة الفئة العمرية دون 15 سنة لإجمالي السكان	2005	35.2	%
نسبة الفئة العمرية أعلى من 65 سنة لإجمالي السكان	2005	3.9	%
الأمية بين البالغين	2005-1995	29.7	%
الأمية بين الشباب	2005-1995	14.8	%
الأمية بين الإناث البالغات	2005-1995	40.6	%
الأمية بين الإناث الشابات	2005-1995	20.5	%
فجوة النوع الاجتماعي في القرائية بين البالغين	2005-1995	0.88	
فجوة النوع الاجتماعي في القرائية بين الشباب	2005-1995	0.88	
القيد الصافي في التعليم الأساسي	2005	83	%
القيد الصافي للإناث في التعليم الأساسي	2005	77	%
فجوة النوع الاجتماعي في القيد في التعليم الأساسي	2005	0.9	
معامل التعليم	2001	0.63	
العمر المتوقع عند الولادة	2005	67.5	سنة
نسبة الذكور الذين يتوقع أن يعيشوا إلى سن 65 سنة من كل مائة ذكر	2005 -2000	66.4	%
نسبة الإناث الذين يتوقع أن تعيشن إلى سن 65 سنة من كل مائة أنثى	2005 -2000	73.5	%
متوسط الخصوبة للمرأة الواحدة	2005 -2000	3.6	طفل
وفيات الرضع لكل ألف مولود حي	2005	46	طفل
وفيات الأطفال دون الخامسة لكل ألف مولود حي	2005	58	طفل
نسبة السكان الذين يحصلون على مياه شرب نقية	2004	86	%
نسبة سكان الحضر الذين يحصلون على مياه شرب نقية	2001	94	%
نسبة سكان الريف الذين يحصلون على مياه شرب نقية	2000	76	%
نسبة السكان الذين يحصلون على صرف صحي مناسب	2004	71	%
نسبة سكان الحضر الذين يحصلون على صرف صحي مناسب	2001	96	%
متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء	2004	1841	ك. و. س.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية البشرية" : أعداد مختلفة .